د. وليم نصار
إلى يهودي لبناني
أصبح إسرائيليا
البديل The Alternative
العدد 5 \ تشرين أول 2017 شهرية تعنى بابداع الكاتب وحرية النص Issue No.5 Oct. 2017
عقل العويط
جريمة الأونيسكو
سالم المرزوقي
قراءة في خطاب السيد حسن نصر الله
د. نوال السعداوي
تعريف جديد للأدب والكتابة
عدنان الصبّاح
غزة اللا توراتية وصفقة القرن
علاء اللامي
ما علاقة صلاح الدين بالاستيطان اليهودي؟
جواد الديوان
خارطة جديدة للشرق الأوسط
Mohammad Alnajafi
The Death of Superpowers
Tamer El-Batrawy
How we can solve the employment problem?
Dr. Ashraf Ramelah
Egypt Shuts Down Churches

كونوا شركاء في المحاولة

□ البديل مشروع ثقافي أكاديمي لبناني وعربي أسسه مجموعة من المثقفين والمبدعين اللبنانيين والعرب المقيمين في أوروبا، أمريكا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية.

تقصد البديل إلى إثارة السؤال الثقافي العربي في الواقع الراهن، محاولة منها برفده بصوت الجدل الحيوي، المفضي إلى السوية الثقافية، والمحفز إلى مزيد من التلاحم بين الثقافي – الفكري، بل وحتى السياسي في زمن أصبحت التحديات الثقافية أقرب إلى الزلزلة منها إلى الأخذ بالتي هي أحسن، ذلك أن أحوال الثقافات والمثقفين قد تبدلت وأصبحت رهن سيادة الطوائف والأحزاب، وأصبح المثقف أو أشباهه، والجاهل المتثاقف في زمن الفايسبوك يشترى ويباع في أسواق نخاسة الأنظمة والأجهزة والسفارات والغرف السوداء.

إنساننا اللبناني والعربي في الأوطان الأم، وفي المهاجر والمنافي، يجب أن ينهض، وثقافتنا ينبغي أن تتطور وتتوطد، ولابد أن نواجه الراهن ونستعجل أوان نضجه الطالع بالظفر. فكل إبداع هو كوة حرية، وكل فعل هو انعتاق، وكل تلاحم فكر إنساني هو زمن آت.

تمر حيوات، بيد أن حياة ممتلئة هي تلك التي تكتنز الابداع وتثمر الحرية، وللبديل فيها سويعة، لو عانقت أقلامكم واحتضانكم لها، ولا وقت يمر دون بشاراته.

يعمل فريق البديل وأصدقاؤها بشكل تطوعي من أجل:

- توثيق الثقافة والفن الانساني اللبناني والعربي، القديم والموروث، وتقديمه إلى المجتمعات الغير عربية بالوسائل الاكاديمية، عبر محاضرات ثقافية، وترجمة دراسات عن الثقافة والفن والتاريخ اللبناني والعربي، ومن خلال تنظيم معارض فنية وأمسيات موسيقية مع موسيقيين أكاديميين غربيين.
- يشجع ويتبنى فريق البديل أعمال المتاب والشعراء والمبدعين اللبنانيين والعرب، أو المتحدرون من أصول عربية، ويتم نشر إبداعاتهم في مجلة البديل التي تصدر بثلاث لغات، العربية والانكليزية والفرنسية، كما يتم التعريف بتلك الأعمال والابداعات للجمهور العربي والغربي سواء في الأوطان الأم أو المهاجر.
- تؤمن البديل بحرية الفكر والتعبير، وتعتبرهما ركيزة أساسية لبناء المجتمع الديمقراطي اللبناني والعربي، الغير طائفي، والذي يسوده العدل والمساواة والقانون.
- تعمل البديل مع المثقفين والمبدعين التقدميين الاوروبيين والعرب في التبشير بضرورة **السلام في الشرق** بالتوازي مع مقاومة التطبيع السياسي والاقتصادي مع دولة إسرائيل، ليس لأننا **لا نؤمن** بضرورة حل النزاع في الشرق، بل لأنه لا يمكن أن يكون هنالك سلام في ظل الاستمرار بسياسة الاعتقالات الجماعية، ومصادرة الأراضي، والاعتداءات العسكرية التي لا تنتهي من قبل إسرائيل على وطننا لبنان والدول العربية المجاورة.
- لا يكلف إصدار البديل أكثر من مئة دولار لكل عدد، والتكلفة الحقيقية هي في الجهد المبذول من قبل الفريق لاصدراها، وتبرعات الكتاب والمبدعين بانتاجهم الفكري.
- يعمل فريق المجلة دون مقابل وبشكل تطوعي.
- **بانتظار أقلامكم ودعمكم الابداعي□□**

كلمة العدد

4
د. وليم نصار
إلى يهودي لبناني أصبح إسرائيليا

المقال

5
عقل العويط
جريمة الأونيسكو
6
د. نوال السعداوي
تعريف جديد للأدب والكتابة
7
غسان صابور
نيسكو NESCO
9
عدنان الصبّاح
غزة اللا-توراتية وصفقة القرن
10
نسيم عبيد عوض
يونيسكو أبوكم إسمه إيه؟
12
أسعد العزوني
إدارة الأونيسكو الجديدة ستنسف قرارات الادارة القديمة
13
جواد الديوان
خارطة جديدة للشرق الأوسط
14
جوناثان ماندار
فلسطين والثورات العربية
15
عماد الدين رائف
حي .. ما دام الناس يتذكرونه
16
Dr. Ashraf Ramelah
Egypt Shuts Down Churches
18
ماجد ع محمد
إسرائيل بين الاثارة والتحريم
20
محسن عامر
اليساريون الأخيار واليساريون الأبالسة
22
شاكر فريد حسن
عندما يغدو المبدع كافرا
23
سلام صادق بلو
هل المشكلة فعلاً في الخطاب الديني؟ وماذا عن القرآن؟
24
إحسان جواد كاظم
أعلام إسرائيلية في سماء كوردستانية
25
فهد المضحكي
الولايات المتحدة واستراتيجية القوة
26
حسن عجيب
التمييز بين الارهاب والمقاومة
28
Mohammad Hussain Al Najafi
The Death of Superpowers
30
سالم المرزوقي
قراءة في خطاب السيد حسن نصر الله
32
جواد البشيتي
الرب الذي صهينه بعض العرب بعد طول تهويد
34
علاء اللامي
ما علاقة صلاح الدين بالاستيطان اليهودي؟
37
Tamer El-Batrawi
How we can solve the Empolyement Problem

القصيدة

49
ميسون نعيم الرومي
الشعر والقصيدة
50
أحمد صالح سلوم
قصائد شيوعيات
51
حسن العاصي
بنات المخيم

القصة

44
ستيوارت بام
الهروب إلى جزيرة القردة
47
ناجح فليح الهيتي
الفيلسوف

واحات

42
علي جندي
شرع الله الارهابي
43
جعفر المظفر
أصل الانسان قرد

تصدر عن أولاد البلد
Published by:
Sons of the Land

غير تجارية – Non Profit

Albadeel
A Cultural Review in
Arabic – English & French

البديل
ثقافية – فكرية تصدر بثلاث لغات

Editor – In – Chief
Dr. William Nassar
رئيس التحرير
د. وليم نصار

مستشار التحرير
إيلي الحاج

مدراء التحرير
جوزفين فرنجية
مارون سلوم

فريق البديل
حسن زيدان (كندا)
سلاف العلي (لبنان)
كمال أبو عيسى (لبنان)
أطوان الرامي (الولايات المتحدة)
جريس سلامة (أيرلندا)
ريشار بوردو (بلجيكا)
شانتال تامين (كندا)

استشارة قانونية
د. ريتتشارد لوك (كندا)
د. نيل كابلان (كندا)

النسخة الالكترونية
albadeel.medianewsomline.com

رقم التسجيل الدولي
ISSN 1206 - 1425

البديل الاصدار رقم 5
لوحة الغلاف للرسام سليمان حجازي.
Cover Page by: Sulaiman Hijazi
الرسومات الداخلية:
إيفون أيوب – غادة حجازي - .إبراهيم الصلحي – Zhahu Vershniki – Kathe Kollwitz

إخراج المجلة: Fransoise Aubern
طبع من العدد 700 نسخة ورقية.

إلى يهودي لبناني أصبح إسرائيليا

- د. وليم نصار -

❑ اليهودي ... "**اللبناني**" إ. كوهين ... الذي هرب من لبنان إلى إسرائيل في ثمانينيات **القرن الماضي ... كتب التالي:**
"المصريون ليسوا جادين في السلام مع إسرائيل لأنهم سوف يدفعون تعويضات باهظة عن ممتلكات اليهود في مصر التي صادرها نظام جمال عبد الناصر" ...

يا عزيزي .. اليهودي .. **اللبناني** .... **أربأ بك أن تزور الحقائق** .. وتجنب الموضوعية وأنت **تحمل لقب "بروفسور"** "وخبير" في الشؤون العربية كما تزعم وتوهم الناس .. **سواء في** مستوطنتك إسرائيل .. **أو بعض العربان**..

(معليش الشغل مش عيب)...

يا عزيزي اليهودي اللبناني ...
من ينكر حق الشعب الفلسطيني بحقه في العودة إلى البيوت التي صودرت من قبل الصهيونية ... وهجروا منها تحت **وطأة السلاح** ... هو من لا يريد السلام ...

هل فكرت يا عزيزي .. اليهودي .. **اللبناني** ... في أصل البيت الذي تسكنه في تل الربيع في يافو الكنعانية الفلسطينية؟
ألم تقفز يوما من سريرك مرعوبا في عز نومك عندما سمعت صوت شبح صاحبة البيت تنادي أبناءها لتناول المناقيش الساخنة الطازجة؟

ألم تؤرقك رائحة شجيرة الغاردينيا المتدلية من شرفة منزلك والتي عمرها أكبر من عمر الدولة التي هربت إليها؟

ألا زالت أصوات صريخ حجار البيت الذي أهدتك إياه دولتك ... تضج في أذنيك قائلة: هذا ليس بيتك .. **عد إلى** بيروت .. إلى وادي أبو جميل حيث تنتمي؟

السلام والعدالة رغبة متبادلة ... وليستا خاضعتان للفذلكات الكلامية ... ولا للتصريحات الاعلامية ... وليستا كذلك أمرا يفرض فرضا .. كما تريدون .. وليستا استجداء كما تفعلون ...

نحن مع السلام يا عزيزي اليهودي-**اللبناني** ... **ولكن على أساس واضح** ... ملخصه دولة واحدة لجميع سكانها **متساوون في الحقوق والواجبات** ...
دولة .. ليس فيها جدران عازلة .. وليس فيها بشر يتمنون استنشاق رائحة البحر ...
دولة .. لا تبتر فيها شجرة انتقاما من عمل طائش لشاب قتله الاختناق وغصت حنجرته بكلمة حرية ...
دولة .. تضع لله "**وكهشة**" الأنبياء ... ووصاياهم الملفقة في الجوارير القديمة ... وتكرس الانسان كأغلى قيمة على **تلك الأرض** ..

نحن مع السلام .. أيها اليهودي ... لكننا لسنا مع السلام الرخيص .. **والمجاني** ...
فهل هذا السلام يرضيك؟ ...❑❑

جريمة الأونيسكو

عقل العويط

لبنان

❑ **انسحبت** الولايات المتحدة الأميركية من منظمة الأونيسكو. وفعلت مثلها دولة إسرائيل.
لماذا؟ لأن منظمة الأونيسكو ارتكبت جرماً فجيعاً يستوجب من أميركا اتخاذ مثل هذا الموقف التاريخي **الشجاع**.

باختصار مفيد: جريمة الأونيسكو أن فلسطين عضو فيها. فهل هناك جريمة أفظع من هذه الجريمة، في عرف الدولة العظمى التي تدافع عن الحرية والديموقراطية وعن حق الشعوب في تقرير مصائرها واستعادة أراضيها المغتصبة؟

الأونيسكو مجرمة بالطبع، ويجب محاكمتها. هذا أقلّ ما يجب القيام به إحقاقاً للحق، وصوناً للعدالة.
لكن، أيّ حقّ، وأيّ عدالة؟

هاكم الحقّ وهاكم العدالة: لقد قررت الولايات المتحدة أن الأونيسكو مجرمة، وهي قررت محاكمتها، وهي لفظت **الحكم**. وليس على المجتمع الدولي سوق الإقرار بهذه الحقيقة.
ولا لزوم لأيّ تفصيل آخر.

بالنسبة إلى الولايات المتحدة، التي هي لسان إسرائيل وذراعها العسكرية، لا يجوز أن يكون ثمة مكان لفلسطين على وجه الأرض، لا في أرض فلسطين نفسها، ولا قانونياً ومعنوياً في المنظمات التابعة للأمم المتحدة.
لماذا؟ السبب بسيط. إكراماً للمغتصب الصهيوني. **للسارق. للقاتل. للعنصري**. وهذا كلّه باسم الحرية.

إنه لمن المعيب والمخجل والمهين حقاً أن تتخذ الولايات المتحدة مثل هذا الموقف الدنيء، معتبرةً أن الأونيسكو "عدوة لدولة اسرائيل".
برهانها الساطع أن فلسطين عضو في هذه المنظمة الأممية، التي ضمّت مدينة الخليل إلى لائحة التراث العالمي.

أعرف ان الظلم لا حدود له. **لكن أن تصل "الدعارة"** السياسية والأخلاقية والقيمية إلى هذا الدرك، فهذا ما لا يقرّه **قانون على الاطلاق**. وعلى يد مَن؟ على يد الدولة المدافِعة الأولى في العالم عن الحرية والديموقراطية والعدالة والكرامة البشرية.
فماذا تريدون أكثر من هذا أيها الناس؟ وماذا تتوقعون من أميركا في القضايا الصغيرة أو الكبيرة؟

يشرّفني ان أقول بصوتٍ عالٍ إنه ما من ظلم في العالم إلّا وراءه السياسة الأميركية.
يهمّني، وانا أقول هذا، أن أنزّه الشعب الأميركي عن مثل هذا الظلم، وهذه الدناءة.
مثلما يهمّني أن أنزّه دستور الولايات المتحدة الأميركية.
فكيف يليق بدولة عظمى كهذه، أن تتنكر لقيم دستورها ولقيم شعبها... من أجل كيان غاصب لا يكفّ عن إبادة الشعب الفلسطيني، وتشريده وجرف أرضه وزيتونه، وهدم تراثه وبيوته؟

الأونيسكو مجرمة؟
إنه لشرف للأونيسكو أن ترتكب مثل هذه الجريمة.

تحية إكرام لهذه المنظمة الشريفة ❑❑

تعريف جديد للأدب والكتابة

د. نوال السعداوي
مصر

❑ منذ الطفولة أنفر من بشرة الوجه المزخرفة بألوان غير طبيعية، والمساحيق التى تطمس علامات الشخصية، وتخفى خطوط التجربة والعمرالحقيقي، تؤذى عينى صبغات الشعر بألوانها الصناعية، من الأصفر الفاقع، تدمنه زوجات الطبقة العليا وفوق الوسطي، لتتحول السوداء منهن الى شقراء، أو اللون الأسود الفاحم، يدمنه كبار الرجال من الطبقات الحاكمة، لإخفاء الشيب والشيخوخة، فيعود العجوز منهم إلى فتوة الشباب، يرهب المحكومين ويجذب النساء.

يطغى الزخرف على الجوهر فى الثقافة والأدب فى العالم وبلادنا، بمثل ما تطغى القوة على الحق والعدل، وتطغى السوق والتجارة على العلم والفن، ويطغى النص الثابت على المصلحة المتغيرة، ويطغى المالك على الأجير والرجل على المرأة, إنه النظام الهرمى الموروث منذ نشوء العبودية والطغيان، لا تتسع قمته الضيقة المدببة إلا لجلوس فرد واحد، صاحب السلطة المطلقة فى العالم والدولة والعائلة.

دارت هذه الأفكار فى رأسى وأنا أشهد ندوة أدبية فى الرابع من هذا الشهر، أكتوبر، نظمها المركزالمصرى للترجمة برئاسة الدكتورأنور مغيث، وشارك فيها الدكاترة خيرى دومة وأمنية أمين ومنى طلبة وأحمد بلبولة، مع سها السباعي، أستاذة الترجمة من الإنجليزية الى العربية، وقد ترجمت كتاب الدكتور إرنست إيمنيونو والدكتورة ومورين إيك، الذى دار حوله النقاش فى الندوة.

قاعة طه حسين امتلأت بجمهور مميز، أغلبهم من الشباب والشابات، شاركوا فى الحوار، وطرحوا الأسئلة التى تنتمى لمستقبل الأدب والفكر وبناء العقل فى بلادنا . إنها المرة الأولى فى تاريخ الحكومات المصرية على مدى العهود، أن تنظم ندوة لمناقشة أعمال كاتبة مصرية متمردة (مثلي) تم طمس أعمالها لأكثر من نصف قرن، وقد برزت الكفاءة الأدبية والفكرية للمشاركات والمشاركين، من أساتذة الجامعات وقاد الأدب، وقراء وقارئات، مما يدعو للتفاؤل، وإدراك أن بلادنا بها عقول مبدعة غير قليلة.

طرح الدكتور أنور مغيث سؤالا عن الهوة بين الثقافة والتعليم: كيف يصبح المهندس أوالوزير أو الطبيب أو المحامى مثقفا؟وعبر طالب بالمدرسة الثانوية عن حيرته إزاء ما يتلقاه من تعليم سطحى متناقض، يؤدى إلى التجهيل والتخويف أكثر مما يؤدى إلى المعرفة والشجاعة، وتساءلت طالبة جامعية عن دورالأدب والكتابة فى التغييرالثقافى والفلسفى والاجتماعى والسياسي، وهل يمكن فصل الكاتب أوالكاتبة عن القراء والقارئات؟

قبل تقديم المتحدثين والمتحدثات تكلم الدكتور خيرى دومة عن أهمية تناول هذا الموضوع الخاص بالندوة، وهو جوهر الأدب، وقال: «أصبحنا فى حاجة إلى تعريف جديد للأدب»، وطرح هذا السؤال: ما هو الأدب؟ أيكون الأدب ألوانا من الصدام مع الواقع؟ وإن عجز الأدب عن الصدام بالواقع وتغييره وتغيير الكاتب والقارئ معا، فهل يكون أدبا؟ هل يكون للأدب معنى بمعزل عن همومنا فى حياتنا الواقعية وهزائمنا ومخاوفنا وآلامنا وأحلامنا فى كسر قيودنا؟

فتح الحوار بين المشاركين والمشاركات آفاقا جديدة لمعنى الأدب وجوهره، كيف يخرج الأدب من سجن المدارس النقدية الأكاديمية التقليدية، كيف يصبح النقد الأدبى إبداعا فى حد ذاته، يضيف للنص الأدبى ويزيد من تأثيره وقدرته على التغيير؟

الجمال ليس بالمساحيق والألوان وشد البشرة، طغت علينا منذ قرون فكرة التجميل الصناعي، وغاب عنا جوهر الأشياء، الأدب ليس زخارف وألفاظ، بل حوار خلاق بين النص والقارئ أو القارئة، حوار يضفى على النص معانى جديدة، يشارك فيها أطراف متعددة: الكاتبة / الكاتب، والقارئ/ القارئة، والناقد/ الناقدة. ليس للأدب أو الكتابة معنى دون وجود قارئة أو قارئ، قادرعلى سبر أغوار اللغة والنص الأدبي، والكشف عن جوهره، واجتياز الفواصل المفروضة على العقل البشرى منذ تأثيم المعرفة.

الأدب لا يكون بغير العلم والمعرفة، والمعرفة لا تكون بغير إلغاء الفاصل بين الزمان والمكان والسماء والإرض والجسد والروح، والفن والعلم، والملاك والشيطان، والمرأة والرجل، والحاكم والمحكوم، هذه الثنائيات الموروثة تشطرالعقل وتضعفه، لكن الأدب المبدع قادر على أن يعيد للعقل وحدته ويرد للجسد الروح. الكتابة الأدبية تكسر الحواجز، تتمرد على الموروث والمألوف، لا ينفصل الإبداع عن التمرد، يحتاج الأدب الى تعريف جديد، وجدل شجاع لإيهاب السلطات والعقاب، لم يخرج الأدب الأوروبى من سجن الكهنة والكنيسة إلا بعد أن كسر المفكرون الشجعان القيود المفروضة ، قتل بعضهم وسجن بعضهم، لكن المعرفة انتصرت على الجهل، وهذا مستقبل الأدب❑❑

نيسكو

NESCO

غسان صابور

سورية

❑ الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت رسميا أنها سوف تنسحب من منظمة الـ UNESCO إعتبارا من 31 ديسمبر - كانون الأول 2018. بسبب عداء هذه المنظمة لسياسة التوسع والعداء والاحتلال الإسرائيلي بالأراضي الفلسطينية.. وإعلانها أن مدينة الخليل الفلسطينية.. تعتبر من التراث العالمي الفلسطيني... بالإضافة أنها لا تعتبر القدس عاصمة إسرائيل بجميع بياناتها المنشورة.. كما تسميها دوما القدس المحتلة...

مؤسسة الـ UNESCO التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.. تهتم بتاريخ وآثارات وحضارات وتاريخ الأمم والعلم والتعليم.. منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.. بمنتصف القرن الماضي... تمولها غالب الأمم المنسبة لمنظمة الأمم المتحدة.. والولايات المتحدة أوقفت مشاركتها بهذا التمويل منذ سنة 2011.. كما تساهم 58 دولة بمجلس إدارة هذه المنظمة.. ومنها الولايات المتحدة الأمريكية التي كانت تعارض باستمرار قرارات هذه المنظمة وملاحظاتها لدولة إسرائيل... وتهديدها الأخير.. هو هذا القرار بالانسحاب نهائيا.. مع المحافظة على مندوب مراقب فقط.

أنا لا أستغرب دفاع الولايات المتحدة الأمريكية عن اسرائيل.. واتخاذها كل هذه الالتزامات الدولية المسؤولة تجاهها..

.انها نجمة من نجوم علمها.. أو كأنها ولاية من ولاياتها الرسمية التاريخية... خلافا للمواقف الاحتقارية ونظرتها العبودية من سيد صارم لعبد تجاه جميع الدول العربية... لأن إسرائيل والشعب اليهودي فرضا احترامهما على العالم.. بجميع المجالات الديبلوماسية والسياسية والعلمية والحضارية... بينما العرب.. كل العرب مزقوا الحضارة والإنسانية والمعرفة والحكمة والحريات.. وتبارعوا بتقتيل بعضهم البعض.. منذ مئات ومئات السنين... ولم يعطوا للإنسانية لا علما ولا حضارة ولا إنسانية... كيف تريد أن يحترمنا العالم.. أو تحترمنا أمريكا.. إن كنا وما زلنا منذ أقدم التاريخ... نصرح أننا " أفضل أمة عند الله" بينما العكس هو الصحيح... ومرة أخرى أذكركم.. وسوف أبقى إلى الأبد أذكركم بقول أنطون سعادة.. هذا السوري الوحيد بعد عيسى بن مريم الذي مات واستشهد من أجل إيمانه والذي قال بالقرن الماضي متوجها لنا:

" إن لم تكونوا أحرارا.. من أمة حرة.. فحريات الأمم عار عليكم" ...!!!

نعم حريات الأمم و العالم عار علينا... لأننا بقوانيننا وشريعتنا وأفكارنا العرجاء. وتعصبنا الديني والإثني.. ما زلنا نقتل كل إنسان يفكر... وما زلنا نقتل ونكفر الآخر.. لأنه لا يفكر ولا يحلل مثلنا... وداعش وأبناء داعش وأبناء عم داعش وانصار وحلفاء داعش.. لم يأتوا من زحل أو من المريخ... بل جاءوا من قلبنا.. من صدورنا.. من أمهاتنا... ومن مدننا وقرانا التي لا تزل منكوبة منا وفينا.. ومن خياناتنا.

نحن بحاجة ألف ألف مرة أن نحلل شرائعنا وعاداتنا وتعاليمنا وأشكال إيماننا.. وما تبقى مما نسميه "حضارة"... أو ما نسميه تقية وإيمان وعبادة... ونغسلها وننظفها من الحقد والكراهية والتكفير الغاشم.. كلمة إثر كلمة.. أن نتجرأ ونتخلص من الخوف.. لبناء كلمات جديدة صالحة مصلحة.. كـ "إنسانية".. "سعادة وهناء الإنسان".. "مساواة المرأة بالرجل"... " أو الموطنة المشتركة الواحدة " حتى نصل لكلمة "سلام"... حتى نعيد ونكسب احترام بقية البشرية لنا...

حتى نستطيع تثبيت احترام الـ UNESCOلنا.. ولقضايانا الضائعة من سنين.. حتى نخرج من صحاري الجهالة وهلوسات الشرائع الآتية من صحاري الربع الخالي... حتى نصبح أمـة حـرة.. تستحق احترام كل الأمم...!!!

****

ـ آخـر خـبـر:

دولة إسرائيل تعلن إنسحابها من الـ UNESCO حسب عشرات وسائل الإعلام الغربية الرئيسية نشرت تصريحات ممثل دولة إسرائيل بمنظمة الـ .. UNESCO مهددا ممثلي ودول العالم المشتركين بها والذين أدانوا بتصريحاتهم دولة إسرائيل ومخالفاتها على الأراضي الفلسطينية.. بأن دولته أعلنت إنسحابها من هذه المنظمة.. بدقائق معدودة بعد الإعلان الأمريكي.. لأنه وعلى حد قوله : أن هذه المنظمة لم تعد تقدم أية فائدة أو خدمة للحضارة والعلم.. وخاصة بعد انضمام "دولة فلسطين" بسنة 2011 الماضية لها...

بعد كل هذه العنتريات والاعتراضات والعنجهيات الأمريكية الإسرائيلية.. ما من أحد بالعالم يجهل أن كل هذا لن يغير أي شيء على الأرض أو بأروقات الأمم المتحدة أو بالسفارات العالمية.. وأن أية إدانة عادية أو غير عادية ضد دولة إسرائيل.. لا تطبق ولا تتابع فعليا.. ولا تؤدي إلى أية نتيجة ديبلوماسية أو سياسية واقعية.. لأن الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءها وزلمها من العربان ـ خاصة ـ وغير العربان.. لا يطبقونها ولا يتبعون فاصلة واحدة منها... حتى أن عديدا من الدول الغربية تعتبر حملة الأمبارغو ضد البضائع الإسرائيلية.. جريمة ضد السامية َ...!!!Antisémitisme.

****

عـلـى الـهـامـش:

ـ تذكير أو لاتذكير... كلام وإدانات ضائعة...

كم يؤلمني ويحزنني أن كل هذه التصريحات والبيانات من مؤسسة الـ UNESCO تبقى بالونات مفقعة بالفراغ.. إذ أن أكثر من ثلث ممثلي الدول المشتركة تغيبت عن التصويت.. بالإضافة أن خمسة أو ستة دول أوروبية ومن أمريكا اللاتينية التي تدور بفلك الولايات المتحدة الأمريكية صوتت ضد المشروع... وسوف نرى أنه قبل نهاية السنة القادمة سوف تختنق وتموت جفافا وعطشا هذه المؤسسة التي حاولت ـ ضمن إمكاناتها عـبـثـا ـ إيقاظ الضمير والعقل العرباني والإسلامي ـ "الملتهي والمخدر" بخلافاته وتحليلاته وخلافاته الغبية ـ خلال أكثر من نصف قرن... بلا أية فائدة...حيث سوف تجف جميع مواردها المالية.. من الدول التي أسستها.. والتي سوف تخنقها مراضاة لأمريكا ومدللتها إسرائيل... دون أن ننسى أن المملكة الهاشمية ومصر وتركيا... لم تنفذ أية مرة أي قرار أو أمبارغو ضد إسرائيل... وتبادلاتهم التجارية والديبلوماسية وحتى العسكرية سائرة على أفضل الأنغام والأوتار... وحتى عاصمة وقبلة المسلمين.. المملكة الوهابية علاقاتها من تحت الطاولة ومن فوق الطاولة.. علانية.. بالإضافة إلى عديد من ألأمارات العربانية البترولية.. كالمملكة الوهابية.. علاقاتها المباشرة وغير المباشرة.. تزداد مع دولة إسرائيل.. سنة بعد سنة... وما من أحد يجهل أن البضائع الإسرائيلية المضروبة بأي أمبارغو على الورق... تغمر الأسواق العربية والإسلامية عبر المملكة الهاشمية ومصر وتركيا... وحتى تـفـاح الجولان المحتل من مزارعين إسرائيليين وجيش إسرائيلي.. كان يغمر الأسواق الدمشقية قبل الحرب.. وما زال يغمرها... وعديد من الأسواق العربية المتآمرة ضد العرب... عمى عرباني عبودي طاعة لأمريكا..... وكـرامة ضائعة مطمورة مفقودة...!!!

كيف يمكن لمؤسسة مثل الـ UNESCOأن تعيد الحياة وأن تحيي من وما لا يـريـد أن يـحـيـا... بأمم تقتل مفكريها وتسجن كل من يريد أن يعيد النور والحياة للعقل والتفكير والتحليل الصائب الصحيح؟؟؟.....!!!

بـالانـتـظـار...

للقارئات والقراء الأحبة الأكارم... هـنـاك و هـنـا... وبكل مكان بالعالم... وخـاصـة للنادر القليل المتبقى من الأحرار الذين ما زالوا يقاومون ويناضلون ـ على حساب أمانهم ورزقهم وحياتهم ـ من أجل الحقيقة الحقيقية والكلمة الحرة والحريات الإنسانية الطبيعية والـتـآخـي بين الشعوب... من اجل العلمانية الحقيقية.. من أجل المساواة الكاملة بدون استثناء بين المرأة والرجل... ضد الحروب والإرهاب.. وتجار الحروب والإرهاب... لـهـن و لـهـم كل مودتي وصداقتي ومحبتي وتأييدي واحترامي ووفائي وولائي.. وأطيب وأصدق تحيات الـرفـاق المهذبة ❑❑

metrolandmedia
Connected to your community®

غزة اللا توراتية وصفقة القرن

عدنان الصبّاح

فلسطين

❑ شارون الذي اعتبر دائما واحدا من عتاة المتطرفين هو الذي اعلن عن انسحاب جيشه من غزة ونفذ ذلك رغم معارضة البعض وقد اعتمد في ذلك على ان غزة ليست توراتية على الاطلاق وكذا كان موقف رابين وبيريز وهم يوقعون على اتفاق غزة اريحا اولا فأريحا ايضا ليست توراتية بالنسبة لليهود وبالتالي فان الانسحاب منها لا يشكل خرقا للشريعة اليهودية ولا باي حال من الاحوال علمان ان الحقيقة ليست كذلك فقط بالأمر يذهب في السياسة الى ابعد من ذلك فكلفة احتلال غزة باهظة الثمن من جانب ومن جانب اخر باتت اسرائيل تدرك ان لا مكان لإدارة الظهر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ولذا بادر شارون الى اعتبار انسحابه من غزة الخطوة الاولى المطلوبة منه دوليا ومحاولة لإظهار اسرائيل كملتزمة بخارطة بوش الابن فيما اراد لها ان تكون سابقة من طرفه ليعلن ان الخطوة الثانية المطلوبة من خارطة الطريق تقع على عاتق الفلسطينيين وهي نزع سلاحهم وهي الذريعة التي لا زالت اسرائيل تقدمها لأمريكا وغيرها لرفضها اي خطوة جديدة في طريق التسوية.

اوسلو التي وقعها الرئيس محمود عباس نفسه كانت بعنوان غزة اريحا وان اضيفت لها كلمة اولا.

الا ان الحقيقة المرة تقول ان الاتفاق اريد له ان يكون اتفاق غزة اولا واخيرا وبعد الانسحاب من غزة الذي ترافق مع صراعات فتح وحماس حول السلطة وتمكن حماس من فرض سيطرتها على غزة حصلت اسرائيل على ما تريد فالفلسطينيين مشغولين بصراعاتهم الداخلية وهي استراحت من غزة التي تحولت الى معزل مغلق على ارض صغيرة وقاحلة مما حولها الى برميل بارود متوقع انفجاره في اية لحظه.

كما ان ذلك ايضا ترافق مع الاحداث في مصر وتوريط حماس بها وتأجيل اي بحث فلسطيني فلسطيني لزمن طويل تابعت اسرائيل به التهويد والاستيطان في القدس والضفة الغربية بشكل انتقائي مدروس هدفه التخلص من غزة واعبائها اولا بإلقاء السيطرة عليها على عاتق مصر والتفرغ لتهويد الارض التي يؤمنون بانها ارض توراتية وفي المقدمة القدس والخليل او وسط وجنوب الضفة الغربية.

اليوم وعلى يد ترامب صاحب قرار نقل السفارة الامريكية الى القدس وصاحب صفقة القرن والأوقح من بين رؤساء امريكا في التعامل مع العرب وقضية فلسطين تحديدا يبدو الحديث عن ارتباط المصالحة الفلسطينية بما يسمى بصفقة القرن امر وارد وما تم نشره عن ارتباط غزة بمصر والضفة بالأردن وتأجيل القدس الى ماشاء الله والابقاء على الاستيطان في الضفة وتحويل قضية اللاجئين الى قضية انسانية هامشية ومحدودة فان على الفلسطينيين ان يتذكروا كيف تنصلت اسرائيل من اتفاق غزة اريحا ومن كل البنود التي لا تريدها وابقت على ما يخدم مواصلة احتلالها لبلادنا فهي ايضا يتفعل ذلك مع اي اتفاق لا يفضي الى مسح وجودها جيشا ومستوطنات عن كل ارضنا والا فان ما سنفذ من صفقة القرن هذه هو دولة فلسطينية سخيفة في غزة وبسيطرة مصرية وادارات ذاتية في الضفة لكانتونات معزولة وستجد اسرائيل الف وسيلة ووسيلة لتنفيذ ذلك بيدها او بيد عمرو.

لا مكان لسلطة فلسطينية او عربية غرب نهر الاردن.

هذا هو المبدأ الاحتلالي الرئيس الذي تؤمن به اسرائيل وسدنتها وبالتالي فان كل المحاولات الحالية لإيجاد تجميلات لاتفاقيات لا تفضي الى تحريـــر ارض الضفة الغربيـــة هو حديث عن تكريس الاحتلال والتهويد اكثر فاكثر واجبار الاردن اليوم مثلا على القيام بدور ما في الضفة وحسب التسريبات فان الوصاية الامنية في الضفة للاردن وكذا حماية امن اسرائيل على حدود الضفة الغربية وتاجيل القدس متروكة بيد الاحتلال وكذا دور مصر في قطاع غزة وبدون باقي التفاصيل السخيفة فهنا بيت القصيد فإسرائيل ستضع الفلسطينيين في مواجهة مباشرة مع مصر والاردن وسيجد العرب انفسهم في صراع بينهم تنأى عنه اسرائيل بعيدا ولقد تعلمنا منها انها قادرة دائما ان تضعنا في حالة المواجهة والاقتتال هذه فقد حدث وان اقتتلنا مع الاردن ومع لبنان ومع سوريا ومع مصر ومع انفسنا اخيرا وبالتالي فان مصالحة لا تأتي من ازقة مخيمات الفلسطينيين وعذاباتهم واتفاقيات لا تفضي الى الحرية والتحرير التامين سيقودان بنا حتما الى ضياع بلادنا وقضيتنا بأيدينا وعلمنا هذه المرة❑❑

يونسكو أبوكم إسمه إيه؟

نسيم عبيد عوض
مصر

❑ إستعارة من قصيدة الشاعر جمال بخيت وعن منظمة اليونسكو نتكلم ، والسبب الذى جعلنى أكتب فى هذا **الموضوع**، هو حصول ممثل دولة قطر فى الدورة الأولى لمنصب رئيس منظمة اليونسكو على 19 **صوت من دول** مؤيدة ،**ضمن** 30 **دولة**، **وبالتالى حصل على أعلى الأصوات، متقدما على فرنسا ومصر** ودول عريقة أخرى.

وقطر هى الدولة التى لم تكن دولة حتى عام 1968، وإنضمامها للأمم المتحدة عام 1971، والمنضمة لليونسكو عام 1972، دولة بلا تاريخ تقود أكبر منظمة دولية للتراث وهذا فى حد ذاته سخرية ومهزلة عالمية، **وإحتقار بالعقل القاصى لدول العالم الحر، وعدم إحترام للفكر الإنسانى.**

فدولة قطر الآن محصورة بأنها دولة مدعمة للأرهاب، مشاركة بالتدمير والحرق والقتل فى دول مصر وليبيا وسوريا ومهددة للسلام والأمن فى دول الخليج العربى كله،وهذا بإجماع دول العالم، **وبمقاطعة الدول** العربيةحولها لإرغامها على العدول عن مساهمتها فى إغراق العالم بالإرهاب وسفك الدماء، بدون إستجابه منها، وعندما يجيئ الخبر بأن قطر يمكن أن ترأس منظمةاليونسكو، ولو إن هذا مستحيل أن يحدث فالتصويت الأخير قد يحدث باكر الجمعة، وهناك أخبار عن حصول مصر على **أعلى الأصوات**، وكما كتب أحدهم قائلا "**قى تولى ممثل** قطر نهاية للمنظمة الدولية".

فلابد من التساؤل على أى منظمة يونسكو تتكلمون، فهذه المنظمة العريقة التى نعرفها هى التابعة للأمم المتحدة وتسمى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وركزوا معى فى أن هدف المنظمة الرئيسي هو المساهمة بإحلال السلام والأمن عن طريق رفع مستوى التعاون بين دول العالم في مجالات التربية والتعليم والثقافة لإحلال الاحترام العالمي للعدالة ولسيادة القانون ولحقوق الإنسان ومبادئ الحرية الأساسية، وهذه المنظمة منذ تاريخ إنشائها عام 1945وهى تقدم خدمات ومساهمات راقية للمجتمع الدولى .

وتمتد العلاقات بين مصر واليونسكو إلى أكثر من 70 **عاماً، وكانت مصر من أول** 20 دولة صدقت على تشكيلها، كما احتفظت مصر بعضوية المجلس التنفيذي لليونسكو منذ عام 1946 لأعوام طويلة وحتى اليوم، مما أعطاها الخبرة وهذا غير متوفر لدى الكثير من **الأعضاء**.

وكانت مصر من أول الدول التى أنشئ فيها مكتب لمنظمة اليونسكو فى القاهرة عام 1947م، الذي يعمل ضمن منظومة تتكون من 52 مكتباً ميدانياً منتشرة في جميع أنحاء العالم، وهو يعمل حالياً على مستوى جميع الدول العربية في مجال العلوم والتكنولوجيا.

بالإضافة الى هذا، فإنه يلعب دوراً على المستوى شبه الإقليمي في المنطقة العربية لكل من دول مصر والسودان وليبيا في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال.

ويتولى مكتب القاهرة الإسهام في دعم ثقافة السلام والأمن في العالم من خلال تعزيز التعاون الفكري بين الأمم بالاستعانة بآليات التعليم **والعلوم والثقافة والاتصال** ، بعكس دويلة قطر فينعدم عندها ثقافة دعم السلام والأمن فى العالم بل تدعم الإرهاب، وتمول المنظمات الإرهابية

مثل القاعدة وداعش، وخالية من الفكر، والذى يؤهلها فى التربية والتعليم والعلوم والثقافة هم المعلمين المصريين.

ويخدم المكتب فى القاهرة 17 دولة عربية من بينها: الجزائر، البحرين، مصر، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، ليبيا، المغرب، عمان، قطر، المملكة العربية السعودية، السودان، سوريا، تونس، دولة الإمارات العربية المتحدة واليمن .

ولكون مصر مخزون للتراث الأثارى والفكرى والثقافى، ولحضارة تمتد جذورها نحو 7000سنة ، قدمت للعالم تراثا عريقا من **الفكر والفلسفة**، ومركزاومهدا دينا كبيرا، فقدمت منظمة اليونسكو فى مصر أعمالا عظيمة وعلى سبيل المثل لا الحصر:

إنشاء اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو وتُعد اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو هى حلقة للاتصال بين منظمة اليونسكو وبين أجهزة الدولة المعنية فى مجالات التربية والعلوم والثقافة.

وقد صدر قرار بإنشاء اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) **عام** 1949.

وتدور مهام اللجنة الوطنية حول :

• **العمل على** مشاركة مصر مشاركة فعالة فى إعداد وتنفيذ برامج ومشروعات منظمة اليونسكو على نحو يحقق وجهة نظر مصر والمنطقة العربية .

• تنظيم المؤتمرات والندوات والاجتماعات بالتعاون مع سائر الجهات المعنية فى الدولة فى إطار برامج اليونسكو ومجالات اختصاصها .

• دعم الجهود والأنشطة التى تنفذها المؤسسات والجهات المعنية فى الدولة فى مجالات التربية والعلوم والثقافة .

• تنفيذ الأنشطة التى تساعد على نشر أفكار وأهداف اليونسكو والإعلام عن أنشطتها .

أهم مشروعات و أنشطة اللجنة :

• الحملة الدولية لانقاذ آثار النوبة 1959 .

• الحملة الدولية لانشاء متحفى القاهرة – **اسوان** .

• انشاء مركز تنمية الكتاب .

• مركز التوثيق و الاعلام باكاديمية البحث العلمى .

• مركز التوثيق و المعلومات التربوية بوزارة التربية و التعليم .

ومتحف النوبة .. نموذج فريد للتعاون الثقافى مع منظمة اليونسكو: .ولعل عملية تفكيك أبو سمبل ونقله .. أعظم عملية إنقاذ أثرى فى التاريخ.

.إنشاءالمتحف القومى للحضارة المصرية بالقاهرة، **وآخر أعمال** المنظمة هو إطلاق حملة " **متحدون مع التراث** " ... **لإنقاذ التراث الحضارى**.

وجاءت فكرة الحملة بعد الهجمات الإرهابية على المواقع التراثية في الموصل، ثم سوريا، و متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ، وذلك فى إطار اهتمام منظمة اليونسكو بالتراث العالمي باعتبارها المنظمة الدولية المعنية بالثقافة على مستوى العالم، وهذا ضد أهداف دويلة قطر المدعمة للإرهاب وتدمير التراث الحضرى فى العراق وسوريا .

وهذا بإختصار شديد عن منظمة اليونسكو التى نعرفها، **أما المنظمة** التى سترأسها قطر نسأل ونقول يونسكو أبوكم إسمه إيه؟ ❑❑

إدارة اليونسكو الجديدة ستنسف القرارات القديمة

أسعد العزوني
فلسطين

❑ ما فشلت فيه مستدمرة إسرائيل الخزرية ،ومظلتها العالمية الحامية لها أمريكا ،وما عجزتا عن تحقيقه بجعل منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة ،تمارس ضلالهما فيما يتعلق فقط بفلسطين،نجح فيه تحالف الفجار أو صهاينة العرب الذين تكالبوا على مرشح قطر في إنتخابات اليونسكو د.حمد الكواري،وتحالفوا مع المرشحة اليهودية الفرنسية لإسقاط مرشح قطر وتنجيحها ،حتى تتمكن من إعادة اليونسكو إلى الحضن الإسرائيلي الأمريكي ،وتلغي كل القرارات السابقة التي شكلت صفعة قوية للرواية الصهيونية.

بدأت المؤامرة على اليونسكو بتقليص الدعم المالي الأمريكي لها ، إحتجاجا على مواقف هذه المنظمة المشرفة تجاه الحق الفلسطيني ،والتي توجت مواقفها المشرفة بقرارين تاريخيين ، الأول تأكيدها على عروبة وإسلامية القدس والأقصى ،والثاني يتعلق أيضا بهوية الحرم الإبراهيمي الشريف العربية -الإسلامية في الخليل ،**الأمر الذي جعل** هذه المنظمة الدولية محط تفكير مستدمرة إسرائيل وأمريكا ومن لف لفيفهما من صهاينة العرب الذين يتزعمهم بلحة ومعه جزرة وفجلة.

بعد ترشح مرشح قطر د.الكواري لرئاسة اليونسكو بادر صهاينة العرب بوضع العصي في دواليبه لعرقلته ،وتم ترشيح مرشحة مصرية وأخرى لبنانية ،ولكن مرشح قطر كان يحصد الفوز في الجلسات الأربع المتتالية ويحصل على أكثر الأصوات ،ولذلك قرر تحالف بلحة وجزرة وفجلة الصهيوني حسم الأمور بالتصويت لمرشحة فرنسا اليهودية ،وهذا ما حصل فعلا إذ حصلت على 31 **صوتا مقابل** 28 صوتا حصل عليها د.**الكواري** ،ولو لم يقف هذا التحالف الصهيوني ضده لنجح ،وضمّنا منظمات دولية أخرى معنية **بالصراع تتخذ مواقف مشرفة**

إستنفرت مستدمرة إسرائيل وبدأ مسؤولوها الإرهابيون يضربون أخماسا في أسداس في البداية، لكننا سمعنا تصريحا غريبا مفاده أن اليونسكو ستسحب قرارتها السابقة بشأن عروبة وإسلامية الأقصى والحرم الإبراهيمي، وكانت بطبيعة الحال قد رسمت خارطة الطريق لتحالف بلحة وجزرة وفجلة ،ورسمت لهم الخطة الكفيلة بهزيمة مرشح قطر، ضمن معركتهم المستمرة ضدها بعد رفض الشيخ تميمي مقررات قمم الرياض الأخيرة مع ترامب ،وأوعزت لصناديق الرشوة العربية بالدفع ،ولموظفي بلحة بتنفيذ الخطة والتحالف مع المرشحة اليهودية الفرنسية .

بعد البدء في مرحلة الإنتخابات وصعود مرشح قطر فجرت أمريكا قنبلتها النووية السياسية بإعلانها الإنسحاب من اليونسكو نهاية العام ،وتبعتها بذلك مستدمرة إسرائيل ،وكان ذلك تعبيرا عن عجزهما عن الحجر على مواقف الآخرين الذين منحوا أصواتهم لمرشح قطر ،**وبعد ذلك تحركت جحافل تحالف بلحة وجزرة وفجلة لحسم المعركة** لصالح اليهودية الفرنسية.

مارس حلف الفجار الصهيوني سلسلة من الإدعاءات الباطلة ضد مرشح قطر في البدايات وقالوا أنه لا علاقة له بمثل هذا **العمل ،ولن** دولته متهمة بدعم الإرهاب ،وانه يدفع الرشاوي للآخرين كي ينتخبوه ،وطار وزير خارجية بلحة من القاهرة إلى باريس تاركا عمله إن كان له عمل أصلا ،ليقف بجانب المرشحة اليهودية الفرنسية ضد مرشح قطر ،وإرتكب مخالفة اخلاقية ترقى إلى مستوى الفضيحة عندما **صرخ** بعد نجاح المرشحة اليهودية الفرنسية، قائلا باللغة الفرنسية "تحيا فرنسا وتسقط قطر " ليصفعه مرشح قطر المطعون في ظهره بهتاف أخلاقي قال فيه"تحيا مصر وتحيا فرنسا وتحيا الدول العربية "؟؟؟!!

عموما لم نستغرب ما قام به حلف الفجار الصهيوني ،فنحن بعد قمم الرياض مع ترامب وفرض الحصار على قطر ،مقبلون على ما هو **أنكى من ذلك**..إنهم ينفذون صفقة القرن لشطب القضية الفلسطينية وتهويد فلسطين عن طريق يهودية مستدمرة إسرائيل ،وكانت أولى خطواتها حصار قطر ،بينما الخطوة الثانية كانت مصالحة حركة حماس مع السلطة الفلسطينية والحبل على الجرار❑❑

خارطة جديدة للشرق الأوسط

❑ يكرر ساسة ومعلقون ومحللون الاشارة الى رسم خارطة جديدة للشرق الاوسط، حيث تجاوز عمر سايكس بيكو القرن من السنوات. وتظهر الخارطة باشكال عدة في الاعلام. وربما تصاعدت حمى الخارطة الجديدة بعد اسقاط نظام البعث. وكأن هناك خطة يتم تنفيذها على ارض الواقع رغما عن البلدان.

وما علق في الذهن خلال السنوات ومن بدايات الاشارات الاعلامية لاسقاط صدام حسين عن الخارطة الجديدة للشرق الاوسط، مجرد دراسات في معاهد متخصصة تنشر وجهات نظر وحلول لمشاكل تعاني منها المنطقة والعالم.

في منتصف التسعينات من القرن الماضي ظهرت استراتيجية جديدة لامن اسرائيل، تكون فيه فخورة وغنية وصلبة وقوية، وتحتل حجر الزاوية للسلام في منطقة الشرق الاوسط حيث لا احتواء للاعداء، وانما التفوق عليهم فقط. ووقتها تحقق للعراق ايرادات خيالية بعد تاميم النفط! وربما لم يتسع العقل لانفاقها بالشكل الذي يضمن تفوق العراق وغناه وصلابته وضمان تأثيره في العالم والمنطقة. وحدث العكس حيث صدور احكام الاعدام، والعمل لقوة حزب فقط لا دولة.!!!

وتضمنت الاستراتيجية مباديء عامة منها الاستناد الى اطروحة اتفاق اوسلو للسلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وفيه مبدأ الارض مقابل السلام، والشراكة مع الولايات المتحدة الامريكية، والمشاركة الفعلية في رسم خرائط جديدة للمنطقة.

واقترحت ورقة الاستراتيجية تلك، بان البداية مع ازاحة صدام حسين، ومحاولة ابراز تعريف جديد للعراق. وربما اكدت الاستراتيجية الى المحور الطبيعي في المنطقة من اسرائيل وتركيا والاردن ووسط العراق!. كما تؤكد على اضعاف او احتواء سوريا او ادارتها وعزلها عن الجزيرة العربية. وهذه التفاصيل هي ما يعرف برسم خارطة جديدة للشرق الاوسط، اي انها جزء من دراسات في المعاهد العلمية في اسرائيل. وانشغلت معاهد العراق العليا في تحليل فكر القائد (صدام حسين او هبة السماء للارض) في اطاريح الدراسات العليا، واهداء الدراسات له، وتناسوا العالم خارج العراق والمنطقة.

يسيطر لبنان وسوريا على وادي البقاع، وتشير ورقة الدراسات تلك الى انه اصبح وادي الارهاب، ومثله مثل وادي سليكون للكومبيوترات. وتحدد الورقة لاسرائيل دورها في مبادرة عند حدودها الشمالية لمهاجمة حزب الله وسوريا وايران، كما عليها ضرب الجيش السوري او توجيه ضربات لاهداف منتخبة في سوريا. انها ورقة تجمع العديد من الدراسات، وهي اراء مختلفة قابلة للمناقشة، لا كما هو فكر القائد مقدس ومن يناقشه يحكم بالاعدام في العراق والكثير من الدول العربية.

الوثيقة شبه رسمية تمثل وجهه نظر تسلطية لقادة اسرائيل. الا انها اصبحت تمثل راي المحافظين الجدد في اسرائيل وامريكا. ووقتها لم يكن المحافظون الجدد في الحكم، ومنذ زمن ريغن ودعمه لاسرائيل.

وصبر المحافظون الجدد بانتظار البطل الذي يضع افكارهم موضع التنفيذ، وكان جورج بوش. فدخلوا ادارته، ومنهم في مواقع تتمتع بقوة واضحة وخاصة بعد حادث البرجين ووزارة الدفاع (خطف 19 من جماعة ابن لادن ثلاث طائرات للترتطم بالبرجين ووزارة الدفاع).

لقد تعهد الرئيس بوش ابان حملته الانتخابية باعطاء السياسية الخارجية الامريكية قوة حقيقة، وهكذا ظهر البطل الذي يترجم وثيقتهم الى واقع. واصبحت امريكا دولة محاربة وفق ردود افعالهم السريعة والمنتظمة. وتعاملوا مع الطواريء الوطنية التي واجهت امريكا، واقنعوا الرئيس لتبني الخطط الموضوعة، رغم اهمالها ابن لادن والقاعدة، وانما تتعامل لمعالجة مشروع للشرق الاوسط.

الوثيقة المشار اليها تؤكد تحويل الاستراتيجية والسياسة والاقتصاد والدين والثقافة لكل منطقة الشرق الاوسط. وبدلا من الديكتاتورية والتطرف والطغيان الاجتماعي والفساد والركود الاقتصادي التي تجعل من المنطقة تهدد نفسها والعالم، ستحل محلها الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان وحكم القانون والتعددية السياسية واقتصاد السوق.

وعندما يتم تسليم بركات الحضارة الغربية للمنطقة بالقوة، تغادر الولايات المتحدة عصر "الاحتواء والردع، حيث تميزت به لمدة نصف قرن، ووضع المحافظون الجدد مكانها "سبق بالانجاز"، ووصف الساسة الاكاديميون هذا التحول بدمج المدينة الفاضلة والسياسة مع بعض.

وهي العبارة تعني الكثير، وممكن التنبؤ بمعطياتها. واهملها ساسة المنطقة. وعندها يتبنى الجيش مذهبا للادراك المسبق للاخطار مثل حالة طارئة او عدو كامن او عدو نظري للولايات المتحدة الامريكية او حلفائها، لاحتمال ان يكون حقيقيا، وعندها لابد ان يتغير النظام❑❑

جواد الديوان
العراق

فلسطين والثورات العربية

(ترجمة أشرف عمر)

❑ تحت تأثير موجة الثورات الشعبية عبر الشرق الأوسط، تغيرت الكثير من التوازنات السياسية التي كانت سائدة في المنطقة، وفلسطين لم تكن بعيدة عن هذه الأحداث التي ملأت العالم صخباً طوال العام الماضي، بل كانت في القلب من هذه التغيرات.

من المعروف للجميع أن الساحة السياسية الفلسطينية تقبع تحت سيطرة فصيلين متنافسين، فتح وحماس، وقد وقّعا في الصيف الماضي اتفاقية مصالحة أسفرت عن اتفاق يقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية الشهر الجاري، فيما من المتوقع أن يتم عقد الانتخابات في مايو القادم.

إلا أنه لا يمكن تناول هذه المصالحة إلا كنتاج للثورات العربية، وبالأخص في مصر وسوريا، حيث أثارت الملايين الثائرة في المنطقة العربية تخوفات بالغة لدى القادة الفلسطينيين من تقلص أو فقدان شعبيتهم. وذلك في ظل تصاعد الغضب الشعبي الفلسطيني تجاه أولئك القادة. فمن ناحية، يرى الفلسطينيون أن كلاً من فتح وحماس يهتمون بالاقتتال والصراع فيما بينهم أكثر من مقاومة العدو الصهيوني. ومن ناحية أخرى، فإن الضعف والطاعة اللتين يتميز بهما قادة فتح أمام الاحتلال الإسرائيلي يضاعف من غضب الفلسطينيين في الوقت الذي يحيى فيه أولئك القادة حياة مترفة في مساكنهم الفارهة في رام الله بينما يعيش الشعب الفلسطيني في فقر مدقع ومعاناة يومية.

ومن زاوية أخرى، فقد كان سقوط الديكتاتور المخلوع في مصر وصعود الإخوان المسلمين في مصر (كما في تونس)، عاملاً هاماً في دفع قادة فتح وحماس نحو المصالحة.

فمبارك كان سنداً هاماً لقيادة فتح الملتفة حول محمود عباس، وقد أمدهم بالأموال والأسلحة التي مكنتهم من الانقلاب على حكومة حماس المنتخبة ديمقراطياً في غزة. وبالرغم من تصدي حماس لذلك الانقلاب في 2007، إلا أنه دائماً ما يتم تصوير ذلك على أن حماس قامت بـ"الاستيلاء على السلطة."

جوناثان ماندار
بريطانيا

وبعد أن فقدت فتح ذلك الحليف الهام -مبارك- اضطرت بالطبع إلى إعادة ترتيب أوراقها السياسية، والمصالحة مع حماس هي بالتأكيد إحدى نتائج هذه العملية. وفي هذا السياق أيضاً، ذهبت فتح إلى أبعد من مجرد التفاوض مع الولايات المتحدة وتقدمت بطلب الاعتراف بدولة فلسطين من جانب الأمم المتحدة.

أما بالنسبة لحماس، فقد كانت الثورة المصرية تعني الإطاحة بنظام مكروه يدعم منافسها في فلسطين. بل لقد مهدت الثورة المصرية الطريق أمام المنظمة الأم لحركة حماس -الإخوان المسلمين- لتضطلع بدور أكبر في مصر، بالأخص بعد الصعود الانتخابي وحوز أغلبية المقاعد بمجلس الشعب. والود المتبادل بين جنرالات المجلس العسكري والولايات المتحدة مع الإخوان المسلمين في مصر قد أعطى الكثير من الثقة لقادة حماس لتوقيع المصالحة مع فتح. لكن ذلك يكشف أيضاً عن تناقضات عميقة في استراتيجية حركة حماس وجماعة الإخوان المسلمين على حد سواء.

فالإخوان الملسمون يقعون اليوم في التناقض بين الدعم الجماهيري في مصر للشعب الفلسطيني من ناحية، والدور الذي يتوقعه العسكر والولايات المتحدة من الجماعة في التهدئة واستيعاب غضب الجماهير من ناحية أخرى. والجدير بالانتباه أن مساومة الإخوان المسلمين في مصر على قضايا محورية، مثل احترام معاهدة السلام مع الكيان الصهيوني، سيكون له تأثير سلبي على مصداقية حركة حماس في فلسطين وعلى استراتيجيتها السياسية أيضاً.

الثورة السورية أيضاً قد دفعت قادة حماس للإسراع في المصالحة مع فتح. فعلى عكس حزب الله في لبنان، رفضت قيادة حماس تأييد بشار الأسد في قمعه الدموي للثورة، وقد قام الأسد بتوبيخهم بشدة على رفضهم الاصطفاف بجانبه ضد ما يسميه "المؤامرات الخارجية"، وهذا ما اضطر أغلب كوادر حماس في دمشق لمغادرة سوريا.

جدير بالذكر أن القيادي بحركة حماس، خالد مشعل، يجري الآن مباحثات مع الملك عبد الله في الأردن، الأمر الذي يكشف عن تناقض سياسي خطير حين تلجأ قيادات حماس لجلب الدعم من نظام موالي للغرب والولايات المتحدة. وذلك في حين أن النظام العسكري في مصر لن يقبل أي تمركز لكوادر حماس في القاهرة مثلاً، فقد يُعرض ذلك علاقته بالكيان الصهيوني للخطر. أما غزة، فلا يمكن الاعتماد عليها إلى الأبد كنقطة ارتكاز وحيدة لحركة حماس في ظل الهجمات الإسرائيلية المتكررة.

لكن ما يشغل بال الفلسطينيين هو ما إذا كانت المصالحة بين فتح وحماس ستسفر عن تصدي حقيقي للاحتلال الإسرائيلي وهجماته الوحشية أم لا. لكن ليس لدى حماس أو فتح أي استراتيجية ترمي إلى تحرير فلسطين. فقيادات فتح تتميز بخسة وجبن لا غبار عليهما وتخشى أي تحركات جماهيرية من أسفل، وقد كان ذلك واضحاً أثناء مظاهرات التضامن مع الثورة المصرية في رام الله والتي سرعان ما تعاملت معها السلطة الفلسطينية بقمع عنيف.

والآن على قيادات حماس أن يقدموا التنازلات لنظرائهم في فتح، كما عليهم أن يواجهوا ضغوطاً إضافية في حال إذا قدم الإخوان المسلمون في مصر تنازلات أمام إسرائيل. ولقد أدت المصالحة بالفعل إلى المزيد من التناقض لدى حركة حماس، وقد بات ذلك واضحاً في تصريحات إسماعيل هنية بأن على الفلسطينيين أن يحتفظوا بخيار المقاومة المسلحة بجانب المقاومة المدنية السلمية.

لسنوات طويلة كان الاشتراكيون يجادلون بأن تحرير فلسطين يستلزم ثورات جماهيرية عبر المنطقة العربية تسقط الأنظمة الحاكمة المتحالفة مع إسرائيل والداعمة لها، وأن "الطريق لتحرير القدس يمر عبر القاهرة". والثورات التي اندلعت خلال العام الماضي، والتي مازالت مستمرة إلى اليوم، قد حوّلت هذه الفكرة من كونها شعاراً مجرداً إلى إمكانية عملية، حتى وإن بدت بعيدة المنال. ويظل الأمل الأكبر في تحرير كامل التراب الفلسطيني متعلق بإمكانية تطور الحركات الثورية في المنطقة العربية من أسفل في الميادين والجامعات ومواقع العمل ❑❑

حي
ما دام الناس يذكرونه

عماد الدين رائف
لبنان

❑ في قاعة احتفالية واسعة مصمّمة على شكل خيمة قرغيزيّة تقليديّة، يقف آسان أخماتوف – ابن اخت جنكيز أيتماتوف – ليتحدث عن ذكريات روزا أيتماتوفا عن عائلتها وأخيها. تقع القاعة في منتجع قرغيزي يقع على أحد السفوح المطلّة على العاصمة بشكيك، ويحمل اسم "سوبارا". وتتركّز فيه عناصر التراث القرغيزيّ، من الدروب المتعرّجة والأسلحة إلى لباس العاملين... وصولًا إلى المأكولات والمشروبات المتنوّعة.

يقدّم أخماتوف عرضًا موجزًا عن كتابه الأخير، الذي جمع فيه مقابلات أجراها مع روزا، والذي خصّصه للاحتفال بالذكرى التسعين على ولادة جنكيز أيتماتوف، ويحمل عنوان "الإنسان حيّ ما دام الناس يذكرونه". ولعله من نافلة القول إن الناقل الأمين للأفكار هنا يتمثل في اللغة الروسية. ولعلّ أحد وجوه عظمة هذه اللغة أنها كانت ولا تزال الحاضنة الوفيّة لأفكار شعوب وآمالها، تحملها وتبثّها إلى العالم لما تختزنه من عناصر قوّة. عبر هذه اللغة الناقلة للإنتاج الفكري تعرّفنا إلى العناصر الحضاريّة لشعوب آسيا الوسطى والاتحاد السوفياتي السابق وشعوب الدول المنضوية في روسيّا الفدرالية نفسها بالإضافة إلى إمكانيات هائلة للتلاقي مع النتاج الأدبي والفكري لشعوب أوروبا الشرقيّة.

وبدون هذه الحاضنة ما كان بإمكاننا اليوم أن نقف على معالم الإبداع في أدب جنكيز أيتماتوف وسماته العالمية، إلى جانب مئات الأدباء والشعراء من أوراسيا. ذلك تمامًا كما كانت اللغة العربية قبل قرون تشكّل الحاضنة الوفيّة لأفكار شعوب تلك المنطقة وآمالها، حين كانت بغداد محجة العلماء والأدباء وما أكثرهم. وبفعل التفاعل بين هاتين اللغتين، إبداعًا ونقلًا وترجمةً وتعريبًا، يمكننا اليوم أن نتلمّس مدى الروعة في نصوص الشرق القديمة والحديثة، ويضمن هذا التفاعل المستمر أن تبقى هذه النصوص حيّة ما دامت البشرية على وجه البسيطة.

في الكتاب، تتخطى الذكريات المدوّنة والمجموعة في الكتاب حدود اللقاءات العائلية إلى رحاب فلسفة الكاتب الكبير، وفهمه العميق لثقافة شعبه، وانطلاقته نحو العالمية والتخاطب مع شعوب الأرض بلغة القضايا المشتركة، التي تشغل بال الناس العاديين خلف كل حدود. وهنا يكون الحديث عن "أيتماتوف الذي عرفناه وما عرفناه" كمقدمة، أو كمنطلق بحثي في دقائق فهم أيتماتوف لنواحي التثاقف الحضاري والإيكولوجيا وشجونها، ومستقبل البشرية ضمن أطر التنوّع واحترام الآخر. وتتركز هنا بؤرة الضوء أكثر فأكثر على ظاهرة أيتماتوف الإنسان.

شحنة الأسطورة

ومن الذكريات التي ترسخ في البال حكاية تقول: في إحدى المرّات كان الماناستشي العظيم سايقباي كارالايف يتلو جزءًا من ملحمة ماناس، وكانت قد تشكّلت حوله حلقة من المستمعين في البريّة. كان جنكيز توركولوفيتش حاضرًا ومن حوله يجلس الناس مذهولين بتلاوة كارالايف غير التقليدية. وفجأة اسودّت السماء بغيوم داكنة، وظهرت عاصفة في الأفق وقصف الرعد وانهمر مطر شديد. وقد ابتل جنكيز لحظة من رأسه على أخمص قدميه، فركض ليحتمي بشجرة من سيل المطر.

وقد تفاجأ جنكيز كثيرًا حين رأى أن سايقباي وحلقة المستمعين من حوله كانوا لا يزالون في أماكنهم. كما لو أن العاصفة لم تكن. في تلك اللحظات، يقول جنكيز، أحسستُ بقوّة الكلمة – كلمة الماناستشي، كان الجميع في أماكنهم كما لو أنهم مسحورون وهم يستمعون إلى أبيات تلك الملحمة.. كما لو أنّ ماناس حاضرٌ بشخصه بينهم، متجسّدًا عبر تلاوة سايقباي. وقد شعرت بالحرج الشديد عندما أدركت أني الوحيد الذي يحتمي بشجرة، وقررت العودة إلى الحلقة. اختفت العاصفة فجأة كما ظهرت، كما لو أن المطر لم ينهمر.. ولغاية اليوم لا يمكنني أن أفهم ما جرى آنذاك.. كيف لم يشعر الناس من حول الماناستشي بشيء أبدًا؟

منطلق السرد

ولا بد للسرد من منطلق، حيث تشرع روزا في تلمّس درب أخيها الراحل، فهل الزمن هو ما يفصلها عنه، وهو الذي دفع بها صبيّة إلى ترك القريّة نحو عاصمة الشمال السوفياتي – لينينغراد بحثًا عن العلم.. العلم الذي يشقّ الطريق نحو النّور، حسنًا، فليكن الزمن هو المنطلق، تقول روزا:

عبثًا تحاول الإمساك بالزمن مهما حاولت، ومهما شددت قبضتك. الزمن كما الرمل سيتسرّب من بين أصابعك، ولن يبقى في القبضة المضمومة حبّة رمل واحدة.. يبدو وكأنّ كل شيء يختفي بلا أثر. لكن لا. جميعنا نعرف أن لا شيء في العالم يمكنه أن يختفي لا بد أن يترك أثرًا ما. حتى تلك الكلمة التي تفوّهت بها يومًا، أو تلك الفكرة الصغيرة التي طرأت في ذهنك لا يمكن أن تختفي بلا أثر. لن تضمحلّ. ستعود إليك حتمًا في لحظة صفاء خيّرة، إن كنت منذ البداية قد شحنتها بالخير. يبدو لي أن الزمن كما الطاقة لديهما خاصيّة مشتركة، تتمثل في عدم الاختفاء، أعتقد أنه يتحوّل لدينا إلى ذكرى فحسب.. ذكرى تستلقي بطريقة أنيقة لتحتلّ سطرًا على صفحة كتاب حياتنا.

وعندما نبدأ بتقليب صفحات ذلك الكتاب، يعود الزمن بنا إلى الوراء بدفع الذكريات واحدة تلو الأخرى. والإنسان مفطور على استعادة كلّ ما هو خيّر ومضيء مما اختزنه من أفكار وذكريات. خاصة تلك اللحظات السعيدة المكنوزة في الذّهن، اللحظات التي أمضاها مع أناس يحبّهم.. مع عائلته وأقربائه وأحبته، وأعتقد أن تلك اللحظات كثيرة لديّ.

وتبدأ حكاية ستبقى حيّة في أذهان المستمعين إليها، وما داموا يتناقلونها سيبقى صاحبها حيًا كذلك❑❑

EGYPT
"WAR ON TERROR"

SHUTS DOWN CHURCHES AND PRAYER

Dr. Ashraf Ramelah
Egypt

❑ Imagine walking through your village to church to pray during the final days of fasting for the Feast of Assumption. You find police barricades blocking all roads to the sanctuary. At a check point you see your priest petitioning the heavens. State police forbid your entrance and give the same reasons they always do – excuses well known to Christian Copts. You have no permit to pray and you must stop irritating Muslims with whom you share your village.

You are accustomed to it. You've always been told on the slightest whim that you need a government permit to pray in the church and even inside your home in the village of Al-Furn, and that goes for all other towns across Egypt. Yet no actual law´-or-code exists requiring anyone anywhere in Egypt to have a permit for prayer. Meanwhile, Christians in this little town of four hundred Coptic families live with the familiar weekly scene of neighboring Muslims praying in the street -- blocking public transportation and ceasing passage. Complaints are never lodged against them demanding the nebulous "permit." They are free to do so.

It is not the only village to be targeted by the Sisi regime's state police in the Upper Egypt area of the country which is heavily inhabited by Christian Copts. There was Ezbet Nakhla in Abu Qarqas, Qum Al-Loufi village in Basmalut and Taft Al-Kharsa at Al-Fashn Center in Beni Suef. All received their share of obstruction to worship. Furthermore, when police take illegal actions to harass Christians and halt worship, Copts begin to fear it gives license to Muslim mobs.

In the case of the Virgin Mary Church, it is known that Muslim intolerance was not the motivation behind the police barricade even though so often their complaints cause such responses from law enforcement. Virgin Mary's priest, Botrus Aziz, claimed that local Muslims said nothing this time and gave no objections to the planned celebrations for the end of the fast on Sunday, August 20.

The regime maintains the police were sent to protect Christians in religious practice from possible terror attacks. However, two days later when the congregation gathered in the street, law enforcement disappeared. Men, women and children of the Virgin Mary Church, having no other recourse, entered the street on the eve of the Feast to celebrate mass.

Christians were left wide open and vulnerable. Apparently the police were no longer concerned with potential infiltrators.

It is speculated that the state may have been retaliating against Bishop Makarius and his courageous remarks to the public two weeks earlier about the status of religious discrimination in Al Minya Diocese.

He correctly stated that 15 more church doors are bolted, and 70 villages are not permitted to have a church at all. It seems that Virgin Mary Church may have been next on the hit list for the steady shut down of churches, a total of 58 so far that are inaccessible to Copts due to the regime's concern for "security".

One can't help but feel that jihadists are winning here. State regulations and errant police follow through with controls over the jihadi targets to strip Christian Copts of religious freedoms. That's one of the aims of terrorism. Already there are 58 churches inaccessible to parishioners due to the state's requirements for security. It is unconstitutional in Egypt for law enforcement to construct a barricade of churches and prayer on any basis other than intelligence of a planted bomb´-or-other form of terror attack. Clearly, the latter was not the case in Al-Furn. Copts have decided not to accept the "irritating Muslims" excuse and the baseless "permit required" reason from the police. They have responded to this incident by petitioning President Al-Sisi, the prime minister, and the local governor,

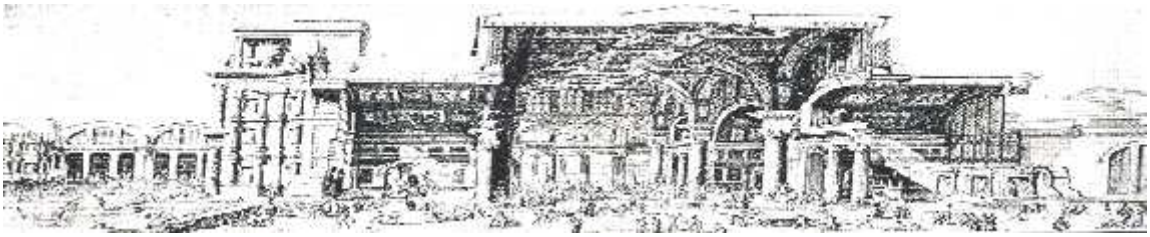

With this in mind, some believe that the police barricade of the Virgin Mary Church was the state's attempt to create a "vacancy" status for the church building. If so, the Church would not succeed in meeting the "grandfather" requirement of sound construction by deadline at the end of September in compliance with the state's new Law 80-2016 (9/28/2016) governing church buildings. Virgin Mary Church could then be legally and permanently shut down by the state.

In the regime's zeal for "protecting" Christians the state has expanded its harassment by demanding burdensome paperwork from the church. The church must submit a report in advance to state security with date, time and place of religious activities, listing its participants.

After the bus attack and murder of Coptic Christians earlier this year by Egyptian Islamic-jihadists crossing Libyan borders Egypt is clamping down on Christian religious trips and conferences and requiring details upfront for security reasons. In addition to these controls, the previous terror attack brought about the closing of the Coptic Monastery to any future visitors, ending a long religious tradition.

forcing them to confront the injustice. The petition signed by forty-four Christians from the village states, "Are we required to stand on trial on the charges of praying after police officers insulted our dignity? On the morning of August 20, we were subjected to insults, and we were prevented from praying and performing religious services as usual. We were surprised by the presence of police forces in the village to prevent us from reaching our church. Furthermore, they later prevented us from leaving our homes. After our meeting we found that we were incriminated as criminals´-or-outlaws". Despite hard evidence of the state's guilt of harassment and discrimination using both legal and illegal means, Copts remain hopeful and convinced that Sisi is their champion bringing about the right change slowly. Impressions frozen in time on the day the military head consented to be the people's man enable Copts to remain confident in Sisi doing what he promised. Copts trust the president.From the onset of his political career, Sisi promised equality and freedom of worship. Viewing government through relativism -- comparing Sisi to former President Morsi and the dreaded Muslim Brotherhood -- blinds Christian Copts to Sisi's record which is scant improvement, if any, over the Mubarak dictatorship❑❑

قراءة في خطاب السيد حسن نصر الله

سالم المرزوقي
تونس

❑ ليس سهلا على متابعي الشأن السياسي في المنطقه أن يمروا على خطاب السيد حسن نصرالله دون طرح التساؤلات عن توقيته ومحتواه ونوعيته وقد حصل هذا عند العديد من الكتاب والصحافيين،بل أن بعض الحصفاء ذهب لأبعد من حزب الله ولبنان وقرأه رسالة سوريه إيرانيه بضوء أخضر روسي،فالتعبئه الدينيه العقائديه التي ركز فيها السيد على التضحيه والفداء وتعظيم الشهادة ليست كما ظنها البسطاء عودة لغياهب التاريخ بل هي تهيئة نفسيه ومعنويه للمقاومين وأنصارهم وحلفاءهم لامكانية حدوث أمر نوعي جلل أخفاه لكنه يدرك أن اسرائيل وأمريكا ستفكك شيفراته كما سنرى لاحقا، وبدل التصريح استحضر شخصية الحسين ابن علي كمظلوم ، صابر ومقاوم من أجل الحق لشحذ الهمم ورص الصفوف كأنه في ساحة المعركه.

خطاب مباشر لليهود

لأول مره يتحدث السيد حسن لليهود مباشرة ويفرقهم عن الصهاينه ويحرضهم على زعيمهم نتنياهو وينعته بالمغامر بمصيرهم ويطلب منهم مغادرة فلسطين المحتله بل حتى يحذرهم من تضييع الوقت بقوله"**لن تجدوا الوقت الكافي للمغادره**".

لقد سبق أن تحدث السيد عن الحرب وهدد بقصف خزانات الأمونيا وتحرير الجليل كخطوه نحو تحرير فلسطين وهزم الجيش الاسرائيلي والمفاجآت التي يجهزها المقامون للعدو في المعارك القادمه، لكنه لم يتحدث أبدا بهذه الدقة والظرفيه لاخلاء اسرائيل من سكانها ،واللافت للانتباه أن السيد يقرأ هذه العبارات من ورقه مكتوبه أمامه حتى يتفادى أي خطأ في التعبير وهو الذي عوّد متابعيه **بالارتجال،والسائل** المشاكس أن يسأل لماذا؟
ولماذا لليهود؟ ولماذا الآن ؟

الأكيد أن الرجل لا يتكلم من فراغ فهو يمثل قوه إقليميه أصبحت لها تحالفات دوليه وأذرع أمنيه ويبدو من خفايا خطابه الحماسي العقائدي أنه منزعج ومتوتر من خطر مّا لم يفصح عنه يتجاوز القضيه الفلسطينيه و لا يريد حصوله في غفلة من الشعب اليهودي لأن هذا ليس في صالح الجميع بمن فيهم اليهود كمدنيين فهو يحذر من تداعياته ويلمح لتفاديه لكنه وحلفاءه مستعدون لتحمل تبعاته إذا حصل ويعتبر أن الطرف الآخر هو الخاسر الأكبر منه ومن هنا **تتأتى أن الرسالة تتجاوز حزب الله والمقاومه.**

الامبراطريات لاتهزم لكنها تنهار

سبق ونشرت في هذا المنبر(**الحوار المتمدن مشكوره**) **مقالا** عنوانه "الحرب على دمشق قادمه...الفاشيه تكشر عن أنيابها" **تحدثت** فيه عن استحالة قبول اسرائيل و أمريكا كامبراطوريه بنهاية الحرب على سوريا دون ضمان مكاسب على الأرض ولذلك لن تسلم بالنصر **السوري** بهذه السهوله وهي مرتبكه سياسيا ومضطربه عسكريا وهذا ما يحتم عليها فعل عسكري نوعي يوضع على طاولة التفاوض مع الكبار وكان الاحتمال هجوم أطلسي اسرائيلي عربي من الجنوب السوري يصل تخوم دمشق وإن لم يسقطها أو يحاصرها على الأقل يجبر الأطراف الأخرى على التفاوض معها كامبراطوريه كبرى موجوده لأن أية نهايه للحرب حتى لو ظلت بعض الجيوب السوريه محتله لن يعيد الهيبه الأمريكيه ولن يحقق نديــه مع القوى الصـــاعده كروسيا والصين وسيجعل ربيبتها اسرائيل في خطر دائم ومتعاظم.

ولأن ذاك المشروع العسكري فشل والحشود التي جندت له **تفرقت من النفق الى غرفة الموك**(ليس مجال التوسع في أسبابها هنا) فإن اسرائيل الخاسر الأكبر من أية نهاية للحرب على سوريا مضطره للدفاع عن وجودها المهدد باشعالها من جديد ولأنها عاجزه ميدانيا وعقيدتها ألا يدخل جيشها أية حرب غير مضمونة النتائج فلا بد من تأجيجها نوعيا وفرض اعادة الجميع للمنطقه وذلك باستعمال السلاح النووي كخيار يجبر أعداءها قبل أصدقاءها بما في ذلك الكبار كروسيا على حمايتها خوفا من دمار شامل للبشريه جمعاء ويكسر شوكة التفوق الميداني الذي حققه حلف المقاومه ويخضع إيران للقبول بتفكيك برنامجها النووي، ويدفع الصين وروسيا لوقف مغامرات بيونغ يانغ وهذا يتقاطع تماما مع مصالح الامبراطوريه الأمريكيه التي تحتاج للتنفيس على أزمتها الاقتصاديه الخانقه ويزيل ارتباكها السياسي وعجزها العسكري حتى أمام دول صغيره كسوريا وكوريا الشماليه ولهذا بالضبط جاء **صناع القرار بالفلتي دونالد** ترامب الى البيت الأبيض،ذلك أن السلاح النووي لدى جميع الدول النوويه هو سلاح توازن القوى دفاعي أي أن لا دوله تبادر باستعماله ضد دولة أخرى تمتلكه إلا اسرائيل فسلاحها النووي ردعي لأنها الوحيده في محيطها التي تمتلك هذا السلاح الفتاك

وقد عملت على احتكاره ولهذا دمرت مفاعل تموز العراقي والمنشآت النوويه السوريه وجندت العالم للحد من طموح ايران النووي بهدف أن يظل سلاحها وحيدا و ردعيا مرهبا لمحيطها.

الخطاب رساله دوليه

في تقديري أن خطاب السيد حسن نصرالله هو رساله تستبطن تحذير روسي إيراني سوري موجهه لليهود والقوى الديمقراطيه في العالم الغربي مفادها أن العرب ومهما كانت الكوارث التي ستحصل ومهما كانت نتائج الحرب فسيظلون في أرضهم أما الشعب اليهودي فيسقط وهم أرض اللبن والعسل من عقولكم وسيعودون للجوء إن تمكنوا وأن المجتمعات الغربيه وحدها ستتحمل ارتدادات انهيار المشروع الصهيوني وأن زعماءهم وخاصة سكان البيت الأبيض البعيد يضعونهم قربانا لسياستهم الفاشيه المدافعه عن امبراطورية المال المحظره.

أما في الجانب العسكري فقد نبه السيد الشعب اليهودي وصناع القرار لشمولية الحرب عندما قال أن حكامكم لا يعرفون من أين ستأتيهم الردود ولا الى أين ستنتهي والقصد هنا يؤشر لايران واليمن و حتى كوريا الشماليه التي أصبحت غير بعيدة في عصر الصواريخ البالستيه.

الخطاب الرساله سيحدث ارتجاجا في العقل اليهودي والغربي وربما يحدث بعض التغييرات السياسيه والعسكريه داخل المجتمع الاسرائيلي لكنه لن يغير شيئا من السياسه الفاشيه للبيت الأبيض المدفوعه بالدفاع عن امبراطوريه تتآكل من داخلها وستعمل الطغمه الرأسماليه على دفع حكام اسرائيل لمزيد المغامره والتطرف ولن تهتم لارواح اليهود ولا لتوسع رقعة الحرب وانهيار الدول❑❑

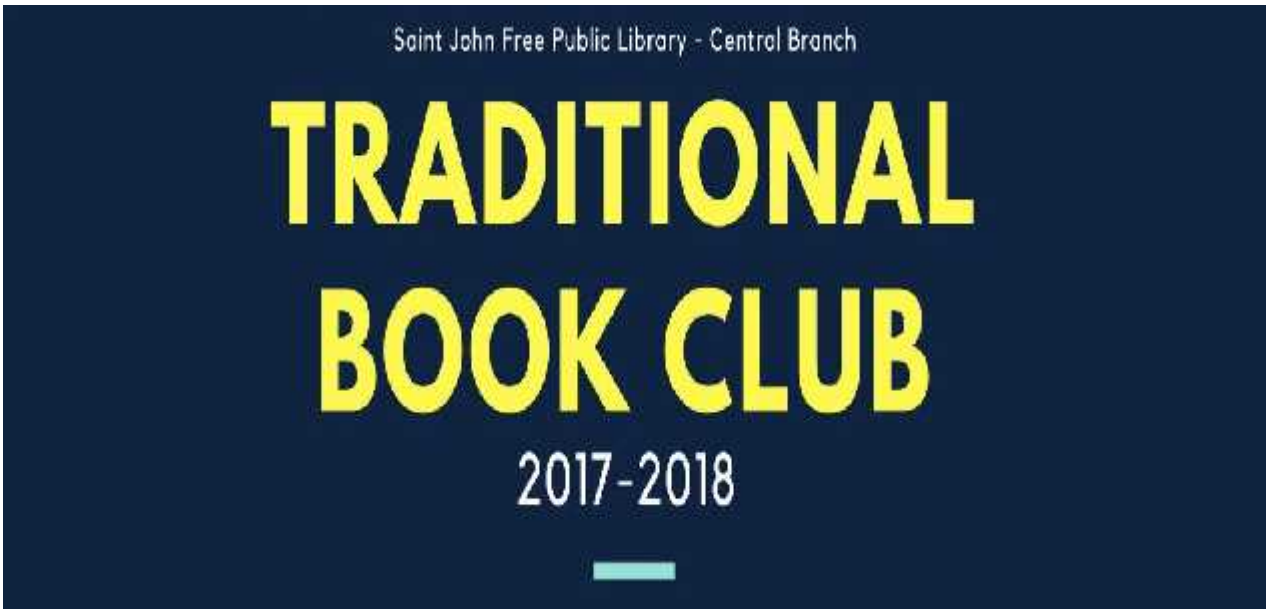

الرب الذي صهينه بعض العرب بعد طول تهويد

جواد البشيتي
سورية

"أشقاؤنا الفلسطينيون لهم الحق في أنْ نبتني لهم جزيرة اصطناعية في المياه الدولية ليعيشوا فيها إلى الأبد؛ أما اليهود فإن لهم حقاً إلهياً في فلسطين". هكذا تكلم أحد قادة العرب..

لإسرائيل حق إلهي في فلسطين؛ وللفلسطينيين حق في جزيرة اصطناعية في مياه دولية يبتنيها لهم أشقاؤهم!
بالمسيح تَهود الرب؛ والآن يسعون في صَهْيَنة الرب!

إن حقائق التاريخ والواقع لأصدق إنباءً من كل كلام للرب، ومن كل نصٍّ في أيِّ كِتاب مقدس؛ وهذه الحقائق التي تذهب بكل الأوهام الدينية تقول إن فلسطين للشعب الفلسطيني، وإن ما يسمى "**الوعد الرباني**" لأبرام العبراني لا يعدو كونه حديث خرافة يا أُم عمرو!

كيف يمكن استخدام العقيدة الإسلامية نفسها في جَعْل الفلسطينيين والعرب يتقبلون فكرة الاعتراف (أيْ اعترافهم هُمْ) بإسرائيل على أنها دولة يهودية، إقليمها (الذي هو أرض فلسطين) **مُلْك أبدي لـ** "الشعب اليهودي"" **فحسب؟**

الجواب من قبل أتى من "شيخ" أردني يُعرِّف نفسه على أنه "**عالم إسلامي**"؛ فهذا "الشيخ""، الذي لا رادِع يردعه عن "صَهْيَنَة" و"**تَلْمَدَة**" بعضٍ من أصول العقيدة الإسلامية، قال، في لهجة قائل "وجدتها": لا شيء في القرآن اسمه "فلسطين"؛ **و لله كتب الأرض المقدسة** (أيْ فلسطين) لبني إسرائيل إلى يوم القيامة. **ثم خاطَب** "المحرِّفين لكلام ربهم"، **قائلاً**: من أين أتيتم باسم فلسطين، وقد سماها لله "**الأرض المقدسة**"، وأورثها لهم (أيْ لبني إسرائيل) إلى يوم القيامة؟!

إنها لمحاولة سافرة للتأسيس لاعتراف "ديني ـ إسلامي" **بحق** "**دولة الوعد الرباني**" في الوجود من خلال تفسير وتأويل مُغْرضين لآيات قرآنية تضمنتها سورة "**المائدة**"؛ وهذه الآيات هي: "**وَإِذْ قَالَ** مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ. يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ **الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللهُ لَكُمْ وَلَا** تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ. قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ. قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا **أَبَدًا مَا** دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ. **قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا** أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ. قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ."

هؤلاء، وبثلاثين من الفضة، ارتضوا لأنفسهم أن يكونوا خَدَمًا **عند "شعب الله المختار"**، فزَعموا أن الله قد كَتَبَ فلسطين لـ "بني إسرائيل"، **إذْ قال** "يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ **الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللهُ لَكُمْ وَلَا** تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ"، **وأن** "عقوبة تحريمها على بني إسرائيل" قد انتهت، إذْ قال ".. فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ **فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ** عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ."

ومن قَبْل، سَمِعْنا ذلك الداعية الذي أَخَذَ بأسلوب سقراط في محاورة الشباب؛ فروى لنا، وكأنه كان "شاهد عيان"، **أن النبي داوود،** وبأمرٍ من الله، هو الذي بنى المسجد الأقصى؛ ولقد بناه في مكان بيت رجلٍ يهودي؛ ثم جاء النبي سليمان لِيُكْمِل، بأمرٍ من الله أيضًا، ما بدأه **داوود.**

وغني عن البيان أن هذا المعبد، الذي يسميه الداعية "**المسجد الأقصى**"، هو "هيكل سليمان"، الذي بحسب الرواية اليهودية، التي لا سند لها في التاريخ والواقع، يقع تحت المسجد الأقصى.

هذا الداعية الإسلامي يقول للتلموديين إن المسجد الأقصى هو في الأصل منزل كان يملكه رجل يهودي! وأنت يكفي أن تقول للإسرائيليين ذلك حتى تبدو أنك تدعوهم إلى أن يستعيدوا حقهم في المكان، الذي كان، على ما زعم هذا الداعية في روايته، بيتًا يملكه رجل يهودي!

في مَعْرِض دفاعه عن "الحق اليهودي" في القدس الشرقية،

قال أحد كبار التلموديين في إسرائيل: إن أحدًا في العالم ليس من حقه أن يسأل إسرائيل في أمر بناء منازل في القدس الشرقية (**عاصمة الملك داوود**) لأنها عاصمتها منذ ثلاثة آلاف سنة، وإنها كانت يهودية خالصة عندما كان أجداد العرب يعاقرون الخمر، ويئدون البنات، ويعبدون اللات والعزى، مضيفًا أن القرآن نفسه لم يَذْكُر اسم القدس..

لِسْأَلْ مؤلِّف كتاب "مكان تحت الشمس"، أي نتنياهو، "**لِمَنْ القدس؟**"، فيجيبك على البديهة قائلًا "إنها للشعب اليهودي؛ وإنها له، **عاصمةً، منذ ما** يزيد عن ثلاثة آلاف سنة"؛ ثم اسْأَلْهُ عن الدليل والبرهان، فيأخذك إلى "العهد القديم"، الذي فيه ذُكِر "صهيون"، **أي** الاسم العبري للقدس، بحسب زعمه، 850 مرة؛ وكفى الله ممثِّلي أوهام "العهد القديم" شر التاريخ، عِلْمًا وحقائق، وشر العقل والمنطق، فإن هؤلاء الذين لا يستطيعون العيش في أيِّ مكان تحت الشمس يتخِذون مِما هو في حاجة إلى إثبات (**أي مزاعم "التوراة"**) دليل إثبات!

القدس (أو التي يسمونها "صهيون") لهم؛ لأن فلسطين لهم؛ وفلسطين لهم؛ لأنها "أرض الميعاد!".

لقد قنط نتنياهو من الجهود المضنية التي بذلها علماء الآثار الإسرائيليون (منذ احتلال إسرائيل للضفة الغربية والقدس الشرقية) **لإثبات أن لـ** "الشعب اليهودي" **حقًّا** دينيًّا وتاريخيًّا في أرض فلسطين، **وفي** "العاصمة الموحدة الأبدية" على وجه الخصوص.

ولا شك في أن "**النتائج**" قد ذهبت بأوهامه التلمودية إذ أكد علماء آثار يهود علميون وموضوعيون، بعد البحث والحفر والتنقيب **في** "مدينة داود" في حيِّ سلوان في القدس الشرقية، أنْ لا شيء هناك يدل على أن داود كان له قصر، حيث بحثوا وحفروا ونقبوا، أو أن ذلك المكان عرَف داود، أو عرفه داود.

الحرية
ALHOURRIAH
مجلة التقدميين العرب على الإنترنت

ما علاقة صلاح الدين الأيوبي بالاستيطان اليهودي؟

علاء اللامي
العراق

❑ كنا قد توقفنا عند حملة الهجاء والتشنيع المذهبي ضد الشخصية التاريخية الإسلامية صلاح الدين الأيوبي في مقالة سابقة نشرت في **الأخبار** / **العدد** 3252 **في** 17 **آب** 2017، نتوقف اليوم عند اثنين من الاتهامات المتفرقة التي وجهها خطاب النقد والهجاء المذهبي والطائفي المعاصر لصلاح الدين. الأولى، أنه (ساوم الصليبيين ورفض قتالهم حتى اصطدم به نور الدين الزنكي).

وقد قلنا إن وقائع التاريخ أكدت للجميع أن صلاح الدين وخلال حربة الطويلة، هادن وفاوض وأعطى إتاوات وانسحب وتراجع مثلما قاتل وهاجم وانتصر وحرر مدنا، وأخذ إتاوات من العدو الإفرنجي، وهذا أمر لا مثلبة فيه لقائد خاض سلسلة من المعارك في حرب طويلة استمرت في موجات متتالية قبله وبعده طيلة قرابة الثلاثة قرون (**من سنة** 1096 **إلى سنة**1291)، أما صدامه مع نور الدين عسكريا فلم يحدث قط، والذي حدث فعلا كما يروي جميع المؤرخين لتلك الفترة، هي جفوة أو وحشة بمفرداتهم، بين صلاح الدين وأميره وقائده نور الدين. وكاد الأمر يصل إلى درجة الصدام فعلا، ولكن صلاح الدين انسحب ولم يصطدم بقائده مرتين، وعاد الى مصر بقواته.

ولكن وجود خلاف كبير بين الرجلين آنذاك أمر أكيد، ولعله يؤشر على وجود طموحات استقلالية مبكرة لدى صلاح الدين بمصر. غير أن هذا لم يحدث ولم ينفصل صلاح الدين بمصر عن نور الدين في الشام وتحدث القطيعة وحالة العداء بين الرجلين والإمارتين، بل استمرت العلاقة بينهما حتى بعد فتح اليمن من قبل قوات الأيوبي، **ولكن تلك العلاقة لم تكن تخلو من الجفاء والتشنجات، كما إننا نقع على** إشارات لدى بعض المؤرخين على ندم نور الدين على إرساله صلاح الدين وعمه شيركو إلى مصر للسيطرة عليها.

ولكن تلك الإشارات وغيرها ينبغي أن تؤخذ ضمن ما آلت اليه الأمور لاحقا، وتساوقا مع الظروف التاريخية آنذاك. إن قضية الخلاف بين صلاح الدين ونور الدين كانت قد طرحت أول ما طرحت من قبل مؤرخين غربيين، مُستنِدين إلى روايتَي كينامو‌س ونكيتاس، وقد اعتمد هذان المؤرخان في روايتيهما على روايتَي المؤرخ ابن الأثير المعروف بانحيازه لنور الدين وللأسرة الأتابكية ضد صلاح الدين، والمؤرخ ابن أبي طي هو شيعي المذهب مناوئ للاثنين معا مذهبيا، ولكنه مؤرخ محترف وتآليفه رصينة بشكل عام كزميله ابن الأثير.

ويخلص الباحث د. **حجازي عبد المنعم** سليمان في دراسة له حول **الموضوع إلى الآتي** (وقد يبدو للمُطلع على روايتَي ابن أبي طي وابن الأثير، أن العلاقات قد تجمدت بين نور الدين وصلاح الدين بما أن نور الدين قد عزم على غزْو مصر، ولكن الغريب أن العلاقات ظلت قائمةً؛ بدليل وصول خطاب صلاح الدين إلى دِمشق يوم وفاة نور الدين، وهو الخطاب الذي حمل أسرار المؤامَرة التي دبرها عمارة اليمني بهدف القضاء على صلاح الدين وجيشه في مصر، وينم وصف صلاح الدين لكيفية تصدِّيه للمؤامرة عن وجود استياء، بل وعن وجود تواصل بينه وبين نور الدين. ومِن جِهة أخرى فإن صلاح الدين **أرسل إلى نور** الدين قبيل وفاته ربما بأيام معدودات **في أوائل شوال** 569هـ -**بشارة** فتح اليمن، ففرح بذلك وأرسل البشائر إلى الخِلافة -العباسية ببغداد- وسائر بلدانها.

أما بخصوص اتهام صلاح الدين ببدء الاستيطان اليهودي في فلسطين ومصر واعتباره بداية لقيام دولة إسرائيل كما يقول خالص الجلبي، فهو أولا اتهام لا تاريخي تماما لأن فلسطين ككيان جغراسياسي لم تكن قائمة كما هي في القرن العشرين وبدء هجوم الحركة الصهيونية عليها بدعم بريطانيا التي كانت تحتلها، بل كانت – فلسطين- جزء لا يتجزأ من بلاد الشام وكان بعض الجغرافيين يعتبرونها بمثابة "سوريا الجنوبية".

أضف إلى ذلك أن الوجود اليهودي السكاني فيها وفي سائر دول المشرق العربي وحتى في الأندلس قبل انهيار الدولة العربية الإسلامية

هناك لم يكن يشكل أي تهديد ولا كانت الحركة الصهيونية أو أية حركة مشابهة لها قائمة وناشطة.

ثم أنه بمنظور التحقيق التاريخي البحت اتهام سطحي ولا دليل عليه سوى حكاية الطبيب اليهودي الخاص لصلاح الدين، موسى بن ميمون القرطبي، وطلبه السماح لبعض ذويه بالرحيل والإقامة في فلسطين التي لم يكن سكن اليهود فيها ممنوعا، غير أن بعض من المشنعين الطائفيين يكررونه في أيامنا هذه دون تفكير. إنه اتهام تنفيه وتسفهه حقيقة أن نسبة اليهود السكانية في فلسطين **وبعد ألف سنة على وفاة صلاح** الدين من إجمالي سكان فلسطين لم **تتجاوز 8% عام 1914 حسب** تقدير الدولة العثمانية آنذاك. فأين ذهب اليهود الذين وطنهم صلاح الدين، علما بأن وجود اليهود بهذه النسبة، وربما أقل أو أكبر منها قليلا، كان مؤكدا طوال عصور ما قبل صلاح الدين وما بعده؟ والحقيقة هي أن صلاح الدين استجاب لطلب طبيبه الخاص وهو اليهودي الأندلسي موسى بن ميمون القرطبي بالسماح له ولمجموعة من ذويه بالإقامة في فلسطين. وقد عاد بن ميمون نفسه لاحقا **وعاش في** مصر ومات فيها!

ولم يكن موسى بن ميمون القرطبي صهيونيا بل لم تكن الحركة الصهيونية الرجعية قد وجدت بعد، وكان الرجل يحسب على **فلاسفة الإسلام**.

وأهم كتبه نقرأ أن (أهم كُتب ابن ميمون هو "دلالة الحائرين" وفيه لا يجد القارئ إلا صدى لأفكار فلاسفة الإ**سلام وعلماء الكلام وخاصة الأشاعرة**. ولذلك فحين ألف إسرائيل ولفنسون كتابه (موسى بن ميمون حياته ومصنفاته)، وهو الكتابُ المنشور بالعربية في القاهرة سنة 1936 كتب الشيخ مصطفى عبد الرزاق مقدمة الكتاب فقال فيها (إن موسى ابن ميمون يعد من الفلاسفة المسلمين!) ثم ذكر العديد من الأدلة المؤيدة لذلك.

وفى مقدمة تحقيقه لكتاب "دلالة الحائرين" يقول الدكتور/ حسين **آتاى**: إذا أخذنا في الاعتبار أن الشهرستاني قد عد حنين بن إسحاق النصرانى، فيلسوفاً إسلامياً؛ فإنه لا وجه للتفرقة بينه وبين موسى بن ميمون اليهودي.

والدارس للثقافة الإسلامية حين يقرأ كتابه "دلالة الحائرين" يرى أن موسى بن ميمون حتى في مناقشاته لنصوص التوراة، إنما يصدر عن فكرٍ وثقافةٍ إسلامية فقد عاش طوال حياته بين مسلمين.

ويلاحظ أنه عندما ينتقد المتكلمين المسلمين يكون نقدُه لهم بأسلوبٍ خالٍ من الشدة التي ينتقد بها المتكلمون المسلمون بعضهم بعضًا، وأنه ينقد بني دينه بشكلٍ أشد. إذاً، فابن ميمون يُعتبر فيلسوفاً إسلاميّاً.

وهكذا يعتبره أيضا المؤرخون الأوروبيون / **الموسوعة الحرة**) **أما** من يحاولون تشويه الرجل والقول بأنه قال كلاما سيئا عن النبي العربي الكريم فليقدموا لنا دليلا واحدا ملموسا من كتاباته هو في هذا الصدد ولن يفعلوا ولن يجدوا، وهل يعقل ويصدق أن يقول أو يكتب فيلسوف يهودي شيئا سيئا عن النبي محمد في ذلك العصر الملتهب بالحروب ضد الصليبيين والذي أعدم فيه صلاح الدين فيلسوفا صوفيا سنيا لتهمة دينية **تتعلق بمعتقداته** هو السهروردي الذي توقفنا عند جريمة قتله في عهد صلاح الدين ويسلم اليهودي **من العقاب؟**

أما د.جلسب الموسوي المتخصص في هجاء صلاح الدين والتشنيع عليه في القنوات التلفزيونية المذهبية العراقية كقناة العهد، فيقول في حديث تلفزيوني إن توقيع صلاح الدين بالموافقة على الاستيطان اليهودي في فلسطين هو التوقيع الثاني بعد ان كان عمر بن الخطاب قد وافق ووقع التوقيع الأول على ذلك، **وقد اتفق بن** الخطاب مع اليهود على أن لهم حرية الإقامة فيها. وهذه قضية ملتبسة ومطروحة بشكل سيء الفهم والمرامي، وتدل على عبث خطير بالتاريخ ووقائعه وإقحام ساذج لقضايا وصراعات عصرنا في عصر مضى وانقضى لم تكن موجودة فيه، فالحالة الصراعية بين المسلمين واليهود بمدينة يثرب في زمن النبي العربي الكريم لا علاقة له بالصراع العربي الصهيوني في عصرنا على فلسطين من حيث الجوهر والأعراض ولا علاقة له بالحركة الصهيونية **المعاصرة التي** احتلت فلسطين بكاملها وجعلت قوما لا علاقة وثيقة لهم باليهود العبرانيين الساميين هم الإشكناز الأوروبيون يستوطنونها.

وحتى مفردة "استيطان" لم تكن مستعملة ولها ذات الدلالات السياسية والفكرية التي تحملها اليوم فقد كان الإنسان حرا في الإقامة **والسفر والتنقل وامتلاك الأرض والعقارات في بلاد الله الواسعة ولم** يكن يعني للدولة شيئا أن تأتي قبيلة أو شخص من آسيا الوسطى لتستوطن قرب مدينة الموصل أو أن تهاجر قبيلة عراقية أو شامية من جنوب العراق الى صعيد مصر أو من اليمن إلى تونس كما حدث مع بني هلال.

وإذا كان عمر بن الخطاب قد وافق على إقامة اليهود في فلسطين -كما يكرر اليوم بعض المذهبيين المعاصرين - فقد سبقه النبي العربي الكريم الى ذلك حين وافق على طلب اليهود السماح لهم بالهجرة شمالا

نحو بلاد الشام بعد هزائمهم العسكرية وإجلائهم من الجزيرة العربية فوافق النبي على ذلك وسمح لهم بالهجرة إلى هناك وبقوا فيها طوال العصور اللاحقة.

أما ما يقال عما فعله أبناء صلاح الدين بعد وفاته، من أنهم فرطوا بإمارة أبيهم وانتصاراته على الفرنجة الصليبيين، واختلفوا فيما بينهم وهادنوا أعداءهم فلا يتحمل مسؤوليته صلاح الدين بل أبناؤه، ولذلك لن نتوقف عند هذا المحور لأنه خارج نطاق هذا البحث ويقع في محور آخر يضمه التحلل الذي أصاب الإمارة الأيوبية شأنها في ذلك شأن جميع الإمارات والدويلات التي نشأت ثم تحللت وتلاشت في ذلك العصر. ولكننا سنوقف عند هذا التقييم المعاصر لصلاح الدين الأيوبي لنختم به وقفتنا هذه للدفاع عن صلاح الدين الأيوبي الرمز والإنسان.

كتب الباحث العراقي الراحل هادي العلوي: (إذا تجاوزنا حكم الراشدين بلقاحيته -اللقاحية تعني مبادئ وسلوك عام يقوم على رفض الخضوع للدولة أيا كانت. ع ل-المعمدة بمبادئ حركة تاريخية صاعدة، يبدو صلاح الدين من الحكام القلائل الذين تمتعوا بالشعبية وأحبهم الناس الذين تعودوا على مقت الحكام وتمني زوالهم. ولا يرجع السبب في ذلك إلى مجرد بطولته في مقاومة الاحتلال الأوروبي، فقد تصدى لنفس المهمة حكام سابقون ولاحقون، ولم تكن لهم نفس المكانة في قلوب الناس. كان الظاهر بيبرس بطل مثله وخلده الوعي الشعبي في الملحمة المسماة باسمه. ولكن الناس أحبوا صلاح الدين كقائد بطل. يمكن في الحقيقة مقارنة صلاح الدين مع نور الدين الشهيد الذي منحه الشعب هذا اللقب رغم أنه مات على فراشه.

وقد تكون تجربة نور الدين أعمق. "..."وفي علاقته مع الرعية، كان صلاح الدين مثل عمر بن الخطاب: مهيوب إنما غير مخيف. وهكذا كان في حياته الشخصية داخل القصر كما في طريقة تعامله مع الحاشية التي كانت آمنة من نزواته. وهذه حالة شاذة في سلوك الخلفاء والسلاطين منذ ابتداء الخلافة العباسية، فلم يتعرض أحد من أعوانه ووزرائه وقواده لعقوبة اعتباطية تصدر عن جنوح استبدادي. وأقصى عقوبة كانت العزل كما فعل مع وكيل الخزانة في دمشق بسبب بناء قصر"..." كانت علاقة صلاح الدين بجيشه تجري على نفس الخط، وقد بدت كاستعادة لسيرة علي بن أبي طالب، وفي انقطاع عن نمط العلاقة العبودية التي تحكمت في الجيش الإسلامي منذ الأمويين جريا على سنن الجيوش قديما وحديثا.

وكان يوزع الغنائم التي تؤخذ من الإفرنج على الجيش، ولا يحتجن -يجمع ويدخر لنفسه-منها شيء خارج الاحتياجات العسكرية. وقد تركت هذه الطريقة في مداراة المقاتلين مردود سلبي على وتيرة القتال أحيانا، بصورة تذكرنا بما وقع لعلي بن أبي طالب في معركة صفين وما بعدها، سوى أن صلاح الدين لم يواجه حالات تمرد كالتي عانى منها سلفه الراشدي، إذ لم يكن بمقدور الأوروبيين إيجاد رتل خامس في معسكره شبيه بما أوجده معاوية في معسكر علي، ولكن تضجر المقاتلين هو الذي أدى إلى الانسحاب من معركة عكا وحصار أنطاكيا. "...". بلور صلاح الدين في سيرته كما في سياسته نموذج سلطان لا يخاف الناس منه لأنه غير مرعب لهم، ويحترمونه ويحبونه لأنه لا ينهبهم ويحيا حياة معتدلة منزهة عن مفاسد القصور. وهي في جملتها خصال رجل كردي عادي، لكن مأثرته تكمن في احتفاظه بهذه الخصال وهو سلطان ومتدين)

---.

معلومة: عندما فُتحت خزانة صلاح الدين الشخصية لم يكن فيها ما يكفي من المال لجنازته، فلم يكن فيها سوى سبعة وأربعين درهمًا ناصريًا ودينارًا واحدًا ذهبًا، ولم يخلّف ملكًا ولا دارًا، إذ كان قد أنفق معظم ماله في الصدقات، كما يروي بهاء الدين بن شداد في كتابه "النوادر السلطانية." ❑❑

THE DEATH OF SUPER POWERS

Mohammad Hussein al Najafi
Iraq

❑ The US will remain the strongest nation for a long time to come. But the rise of Russia, China, and Germany is undermining the concept of the Sole Superpower on earth. We have four equally strong players in the international theater now. However, the twenty first century will be flagged as the century that "Superpowers" lost their obedient followers and smaller countries learned to shift their allegiance and negotiate their loyalty for a higher price.

Background:

We grew up during the era of the cold war between two Superpowers "The USA" and "The USSR". That was during the second half of the twentieth century. However, after the humiliating defeat in Vietnam in the mid-seventies, the USA continued to retreat from the -dir-ect involvement of many major conflicts, causing them to lose Iran, Nicaragua, and other strategic conflicts. In 1991, with the withdrawal of the USSR from Afghanistan, the tearing down of the Berlin Wall, and the subsequent loss of control of the eastern block of Europe the Soviet -union- was declared dead. This was followed by a dramatic regime change from the communist party to the shady nationalist movement led by Bores Yalcin.

Both the USA and Russia attempted to regain their Superpower status as the years went on, to varying degrees of success. The USA through a few successful military ventures. Some for just cause, while others solely to show muscles. Some examples: President Reagan invaded Grenada, a small Caribbean island, in 1983-;- President Bush, Sr. invaded Panama in 1989-;- and the removal of Saddam's troops from Kuwait in 1991.

Meanwhile Russia, under Putin's leadership, gained a lot of diplomatic, economic, and military strength. Putin and Russia successfully interfered in Georgia, Ukraine, taking back the vital Crimea Peninsula and a significant part of Eastern Ukraine. In addition, Russia built two strategic bases at the Syrian Mediterranean coastal region and totally controls the game on ground.

The horrible attack on 9/11/2001 on US soil further shocked the image of the traditional secure Superpower. In addition, the questionable results of the invasion of Afghanistan at the end of 2001 and the horrific results of the occupation of Iraq in spring of 2003, makes us wonder how powerful is what is left of the "Superpowers?"

While the USA and Russia were busy making a mess in every spot around the globe, China and Germany were actively improving their respected roles in the international community. China is gradually and rationally -convert-ing to a free market economy, and is involved in Asia and Africa in strictly a business capacity with zero politics. This approach gave China an easy relationship with all nations and a strong advisory voice. The dramatic unification of Germany in October 1990, followed by the election and rise of a strong female Chancellor Angela Merkel changed the status and the power of the new Germany in both Europe and the world at large.

The increasing role and the strength of China and Germany, and the resurrection of Russia, are going to be at the expense of the USA only. This will lead to a new world of multiple Superpowers rather than one´-or-two dominant Superpowers. Each one of them has its own economic and security interests. These Superpowers are not going to be measured by their nuclear capabilities and missiles heads, but rather by economic strength and respect of other nations.

There are many other factors weakening the influence of the Superpowers, including the growing power of the international corporation, globalization, the massive power of free information through sophisticated social media, and the power of the impact one individual can make. The rise of these factors are taking place at the expense of continued deterioration of the UN, the disrespect of sovereignty of independent nations and its borders, and finally the use of religious and sectarian differences to weaken sovereign nations.

There was a time when the USA was arguably the strongest Superpower in the world, but today we live in an era when the US cannot control small nations like North Korea´-or-defeat ISIS by itself. Mr. Trump's style and rhetoric is not giving any positive results, rather it is pushing the remainder of the allies away and weakening the role of the USA globally. The traditional allies to the US are publicly disagreeing with much of the United States' policies and working together without the US to move forward on global agendas.

The USA will remain the strongest nation for a long time to come. But the rise of Russia, China, and Germany is undermining the concept of the Sole Superpower on earth.

We have four equally strong players in the international theater now. These powers are: USA, Russia, China, and Germany. With India and Brazil designated to rise to superpower status in the future as well. Each of these powers has their own followers. However, the twenty first century will be flagged as the century that "Superpowers" lost their obedient followers and smaller countries learned to shift their allegiance and negotiate their loyalty for a higher price.ny, over the Mubarak dictatorship❑❑

HOW WE CAN SOLVE THE EMPLOYMENT PROBLEM?

Tamer El-Batrawy
Palestine

❑ Chapter one: Value & Subsistence wage problem

Economic system is formatting by two gears demand and supply-;- marketing is set between the contact of two gears demand and supply, supply gear is rounding on organization axon, organization is turning the separated factors to one merged product. Demand gear is rounding on need axon, need is wanting benefit, determining what this benefit specifically that what we called desire, desire determining according to psychological and sociological factors. Circulation in economic refer to the production factor return quantity of product´-or-income. The income is the person share of products as service´-or-goods able to exchange with other product by money interaction. The people's income can achieve by two entrances, as returns of capital´-or-as returns of work. The least income which enabling of necessary needs for life that what called subsistence wage. The incomes levels are very vary from the least necessary amount enabling of life to the highest welfare life .

The political economy´-or-social economy is the science field that interest of community activity around product benefits and value to achieve community welfare. For that, Marshal called it the welfare science, in difference of classics that called it as wealth science, in considering wealth is the way of economic welfare. Later Marginal School by Lionel Robbins leadership year 1932 in his Essay on the Nature and Significance of Economic Science describe economic as rareness science, that interest of rareness resources efficiency exploitation to create the most amount of wealth to achieve welfare with the sustainable of resources. Paul Anthony Samuelson in 1948 considered economic is the orientation. Alternatively, the science that interest of human activities orientations to get what others create of products, as we see all of political economy concepts are rounding on how we can create wealth to achieve welfare .

The end vision of economic is the individual´-or-community welfare, which achieved by most

maximum capable of products (income), whether capital income´-or-labour income. The problem we addressed in this book is how we can get over of subsistence wage and unemployment, how we can raise the capital´-or-labour income to all community individuals to get welfare life whether in Developed´-or-underdeveloped countries?

Section One: Entrance for economic value and it's money relationship

The economic value is an able to measure social and human evaluation of benefit object valid to exchange. Value is determined from supply side on base of cost, cost related of availability of sources (whether natural resources, human resources, industrial resources) .

On the demand side value is determine by the urgency level and capability. Capability is the both of demand separated and power-purchasing capacity, demand separated´-or-value is circle of product demand, is this circle-limit-ed narrow,´-or-national´-or-international? The determine base of demand power-purchasing capacity is productivity and marginal propensity to save. Part of production amount of today oriented to meet low cost needs and desires, other part of production oriented to saving for future meet of high cost needs and desire often. So saving is not -function- of low consumption, but in contrary -function- to capability of purchasing specially for high cost products.

Value´-or-power purchasing generated in all communities, whether slums backstage underdevelopment communities´-or-developed communities. People in each place are producing productise what they want and appreciated. The producing benefit appreciated arises in case of positive effectiveness of others. For example, the sociocultural and geographic people relatedness with some places may turn house value level in slums community near with house value level in same size at advanced community, the people (demand) in each place may don't appreciated the house (supply) in other place, but the local people in each place appreciated it regardless of great variation of style.

Free´-or-socialist market?

There is no free market neither completely planned. The completely free market is a myth, did not realized in any reality as the planned market. What we most describe about market policy´-or-what world has witnessed that market closer towards liberalization´-or-towards planning.

We should not determine previously what we should be about market policy, for our believing that one better than other, but we must forming our policy by defining our present situation about the components of resources and economic performance, and what we want to achieve, to determine the intervention´-or-non-intervention policy we should follow to achieve this vision.

However, the current international markets we cannot absolutely categorized as closer market towards liberalized, tendentious,´-or-socialism,because liberalization´-or-planning policies are always-limit-ed in certain dimensions.

The market may tend to inflow´-or-outflow physical capital liberalizes, repeal all taxes´-or-put low rates. While at the same, time tends to restrict foreign labours entry closer to full planning, by did not´-or-minimalistic foreign labours inside flow, to maintain´-or-decrease the level of national subsistence labour to avoid quality decreasing´-or- unemployment increasing. This does not mean this policy will prevent the illegal immigration.

The most economies tend to liberalization we also cannot absolutely described as liberalization market, though it abandoning the ownership of production factors´-or--dir-ectly sector intervention, but in the same time it was in-dir-ectly intervening across

regulations as base of formatting business, Also it was get a bart of production by taxes policies. The socialist´-or-planned market realistically does not mean except image of Conflict of Emperors, which production factors ownership transferred from feudal lords´-or-capitalists' hands towards other conflict and power holders' hands.

About of production, income, and national expenditure concepts

Production is immaterial´-or-material benefit object contain -dir-ect´-or-embodied work, -dir-ect work is physical´-or-mental human effort, in-dir-ect work is embodied human effort in previous immaterial´-or-material product. The product is created by a combination of elements called production factors, such as labor, land, physical and Intellectual capital .. The embodied amount of these elements can be determined by value´-or-benefit perspective. Economic science interest of these embodied elements in value perspective, as it more measurable by monetary units. Value perspective mean product content work is the quantity of factors production cost whatever this factor-;- human, land, Intellectual, physical, technology.., products we can categorized as high land density products, high human capital density products, high intellectual capital density products,´-or-high technology capital density products.., more than any of other it's capital factors content. Agricultural products have high density of land, may mobiles have high density of intellectual and technology capital, food and beverage are high density human capital products, and so else.., the product competitive advantage centered on heavy factor production density. Technology is production capability embodied in previous products, the technology products competitive advantage related with technology capital, but the competitive advantage hospitality products more related with human capital. So for competitive advantage raising we must focus on factors production weightiness center, which represent the most cost of factors productions.

The economy production has distributed on participated factors production in income form´-or-return on equity form. Sell´-or-buying is an individual enabling process to exchange their shares of products for satisfaction their needs through money no more. Sell and buy deals are trading volume indicator, equal money supply multiplication turnover rate, the national deals are not the Gross national expenditure GNE, expenditure is income, is production whether as macro´-or-micro level scale. Production´-or-income is the "added value" part on production input, whether consumption´-or-investment expenditure unable to exceeds of income´-or-accumulative production except debt cases. Buying merchant´-or-producer by commercial short-term circle inputs to add value isn t expenditure, because the inputs value returned back at less than year, if this value returned back at more than year it calculated as investment expenditure returned as depreciation costs. Gross Domestic Production´-or-Income GDP/GDI is the total of factors production added value, costs´-or-income in country .

Net Gross Domestic Production is GDP minus imports as an interacted national production inputs in macro transformation chain and lead to National production appear. For that the ability of domestic production sector for expansion suspended on demand expansion and pull inputs capability (power purchasing), which depended on increasing international competitiveness position, and enabling trading national with international products.

For macroeconomic measurement of gross production we have two standards, first the state geographic standard, that measusre all of production inside the state borders, wheather producers were hold nationality´-or-foreign, that what called Gross Domestic Production GDP, the second is the producer nationality standard, that measuse the production of state nationality holder producers, whether live inside country´-or-abroad national companies, then that called Gross National Production GNP.

Equity´-or-balance income either be production income such production land yield, then it categorized as capital and its income as factor production income,´-or-balance income be non-production income as non-allocated production land, then it called money and raising its value called money gains. Value whether loaded in money´-or-capital asset it able to one´-or-both sides growth´-or-degrouth. Production land operation may lead to yield income´-or-loses amount of its value, also non-production land value exposed to growth´-or-degrouth by changing PESTEL dimension such like macroeconomic climate, assets value also exposed to

decreased by depreciation (material assets)´-or-consumption (immaterial assets.(

National wealth is the net accumulative material and immaterial production balance after discount depreciation and consumption. Necessarily any nation even it was the poorest one must have national wealth, it appears in existing material´-or-immaterial surplus part accumulated over time. Increasing expenditure over income is myth impossible in any reality even the most-poorest nation, if that possible then we must see poor nations as desserts didn't have anything even knowledge.

But in fact we see always never the nation expenditure surplus part appear in exist material forms such like real estates, movables assets,´-or-in immaterial forms such like experience, knowledge, information and culture.., the existence surplus real estate's constructions´-or-movables is one nation wealth side, the other side of nation wealth is the immaterial balance, what we can described as structure of social relations, psychological, behavioral, cultural, science experiences.., that embodied in community and appeared clearly in its individuals. Both of material´-or-immaterial structures are two sides of one currency, if constructions are shapeless it will reflex on immaterial structure social relations, psychological, behavioral, cultural, science experiences.., and vice versa.

Money supply definition

Money is the state bank notes issuance given to producers due what products state taken in justification of expend it in public interest, for opposite of producers givin up their products to government they use this guaranteed by the government nots to facilitate exchanges their products´-or-preserve value .

In past money was issued as part of rare metals contain its economic value, so mony notes was represent credite notes due from issuing authority promise to return rare metal by return credite note, but in present the credite -function- of notes issuance were changed to get government part of production beside currency price control. In 1944 year the governments were according to "Bretton Woods Agreement" to fixed exchange rates to to ensure economic stability and political peace, states agreed to cooperate to closely regulate the production of their currencies to maintain fixed exchange rates between countries with the aim of more easily facilitating international trade, they also agreed to take partially off "gold standard" policy, they agreed of exchange ability of -dir-ect national currencies gold cover to in-dir-ect coverage with dollars as it absolutely covered. On that system the governments' situation were continus by issuing its' national currencies as much as what it gold´-or-dollars have until (Nixon shock) year of 1971, as Unites States Richard Nixon declaration year of 1971 announce Unites States cancellation of the -dir-ect international -convert-ibility of the United States dollar to gold, and freely floating fiat currencies.

Since this date to present the money gold standard turned history dose not exist in real, so it shouldn't be spoken except as past, Governments nowadays dosen't commited to returned credit taken's products to producers by returnd credit's notes as past, but becomes optain this products as ownership right due non valuable banknotes issuance in real except political and law mandatory power inside its' political influence as verifiable generally accepted payment for goods and services, by four -function-s, a medium of exchange-;- a Standard and measure as unit of account-;- a store of value.

The gross issuance banknotes is the total -print-ed banknotes in country, the supplied monetary in wide range concept includes market money liquidity (currency in circulation) plus demand deposits (depositors easily accessed assets on the books of financial institutions) didn t include long-term deposits, creature monetary is the supplied monetary multiply it's turnover which determine the generally prices level. Gross production is the total supplied production multiply purchasing rate, production is the achieving added value (Gross profit), which include labour, organization, capital, land… added value by sold products, but dose not sold totally´-or-partially products did not economically classified as production.

Relation between money, production and prices

Macro level value is associated with economic policies, economic policies is production process influence of state intervention. Financial policies is

state intervention of distributions affairs by impose taxes´-or-support tools, monetary policies is the policy concerned on volume amount, movement and value of banknotes money. Economic policies dose not separated on financial policies´-or-monetary policies, inasmuch (monetary policies) national currency value is determined on the equilibrium of created amount of money and production volume, demande and supply also related with national currency value, the national currency value is determined on equilibrium supplied production level and monetary supplied multiply its turnover level (created monetary) base, the production demand rate is the level of individual their own money takes off for get product, money demand rate is the money need level´-or-product benefit take off to own money.

Value = (supplied monetary × its turnover) × (production demand rate + 100% - monetary demand rate).

V_r^ch=(SM×Turn)×(D_P^r+(100%-D_SM^r)),
whereas V value, V_r^ch value change rate, SP supplied production in R price base (price before market factors interaction), CM created monetary is SM supplied monetary multibly T turnover, PD production demand, D_SM^r Supplied Monetary demand rate (the demand seller need for money), D_P^r Production demand rate (the demand purchase need).
For example: product price 100 LE, the demand purchase need (D_P^r Production demand rate) is 90%, the demand seller need for money is 90%.
V_r^ch=(SM×Turn)=(90%+(100%-90%)),
V_r^ch=100%.

But if product price is 100 LE, the demand purchase need (D_P^r Production demand rate´-or-the buyer need of product) is 100%. The demand seller need for money is 90%, then cost will rises by 10%.
V_r^ch=(SM×Turn)=(100%+(100%-90%)),
V_r^ch=110%

If product price is 100 LE, the demand purchase need (D_P^r Production demand rate´-or-the buyer need of product) is 90%. The demand seller need for money is 100%, then cost will decreases by 10%.
V_r^ch=(SM×Turn)=(90%+(100%-100%)),
V_r^ch=90%.
The national currency value level at macroeconomic range is associated with Grosse Domistice Production GDP and created monetary, monetary Supply´-or-money supply (or money stock) is currency in circulation and demand deposits (depositors easily accessed assets on the books of financial institutions), created money is money supply multiply turnover, accumulative production balance is all of existan domestic economic value material´-or-immaterial in state formatting all over the time depth.

In economic the production wealth will be equivalent by gross money mass (money supply plus long term deposits), gross money mass refer to the embodied gross domistc prodution value of this monetary vessels (banknotes .(

Tha national currency value rate is determine on the meeting of production supply part with the trading money supply part, duplicated production with existing money mass that mean duplicated money power purchasing, the cash paper which was paid for one product will be equal with double, national currency value also may be duplicated without any increasing of production rate, but with increasing money benefits need way, decreasing production need rate (increasing production take off).

The gross production supply including new production ratio in addition of production balance ratio, in case of individuals absolutely production wealth benefit take off´-or-accumulative national production wealth with absolutely money supply that mean unprecedented increasing of national currency value, the only one unit of cash will meet many doubles of what products it was paid for.

So, why prices usually decreases? That because of the money mass walking in one -dir-ect way (issuing), the production mass was walking in two opposite ways.

The governments didn't executed issuing money (other than replacing cases), while gross accumulative production balance changed by inflow´-or-outflow, with each labour force performing, spinning machine, new agricultural bring up plant, created service…and so on.

The gross production balance is increased. In the opposite with each physical depreciation, building, machine, food…and so on,´-or-non physical asset consumption the gross production balance is decreasing ❑❑

شرع اللّه الارهابي

علي جندي
مصر

❑ شرع الله الإرهابي، مش عارف أقول إيه، **و لله حاجة تزعّلْ**
كان تعليق أخ مُسلمْ

عندما ذكرت له حادث ذبح مواطن مسيحي (كاهن) **وجرح آخر** بواسطة من يقولون عنه مختل عقلياً.

بالطبع والجنود المذبوحين اليوم في كمين بسيناء تم قتلهم بطريق مختلون عقلياً.

وداعش مختلون ..ومن ينادي بالتداوي ببول الإبل مختل ..**ومن** يطالب بتطبيق الشريعة إذن مختل ومن يحرم تهنئة الكفرة ..**ماذا عمن** يرفض النقاب و الحجاب؟

المهم كان ردي للأخ المُسلم ووالله برضه حاجة تزعل لإنكم بني آدميين زي كل البني آدميين ينقصكم فقط دين يحترم العقل والإنسانية

سابقاً كانت إجابةذلك الأخ الطيب علي سؤالي :هل توافق علي تطبيق شرع الله؟
وكان جوابه بالطبع نعم ولكن التطبيق الصحيح

ولو حد عنده فكرة كيف و أين يوجد تطبيق شرع الله الصحيح يخبرنا المهم يكون شرع الله الإنساني وليس شرع الله الإرهابي المتداول منذ أمد بعيد في سوق شرع الإسلام من السعودية مرورا بأفغانستان والصومال ومصر وإيران...

فعلاً هناك مؤامرة أدواتها مستمدة من عقيدة الإسلام ..**مؤامرة علي** المسلمين الغلابة البُسطاء المغيبين ...

اليوم في طريقي الروتيني ذهابا إليّ محل عملي تأملت كثيراً(**رغم** مروري يومياً) في البنايات الحديثة الضخمة والتي تم تصميمها علي أحدث طراز معماري والحدائق البديعة التي تِحيط بالمكان وتذكرت هنا تستثمر قطر في ذلك المشروع تقريباً ما يعادل ال 80٪ **من إجمالي** تكاليف المشروع(إن لم تكن تحملت كل التكاليف) **ذلك المشروع عمل** ويعمل ويستفيد منه الآلاف بل ربما مئات الآلاف من الأوربيين أما حدوتة المُسلم للمسلم كالبنيان المرصوص فقط مجرد دين يتداول في الزوايا والجوامع وبرامج التليفزيون الدينية عند تجهيز الأغبياء من **المؤمن**يين بضرورة تطبيق شرع الله الإرهابي ..**مؤامرة** ..الدين عند الله يستغله الأذكياء في تدجين البُسطاء.

الإسلام اليوم مؤامرة كونية وقوده القطيع المُسلم المدجّنْ ومغيّب وضحاياه من كل ملة ودين وجنس..

إفيقوا يا بشر وَيا مسلمين دينكم الإسلامي اليوم مؤامرة ..**مؤامرة** بكم ومؤامرة عليكم .

سؤال علي هامش التدجين :
إستوصوا خيراً بأقباط مصر..واضح طبعاً الخير اليومين دول بزيادة ..!!!!

لماذا لم يستوصي أتباعه خيراً بأمازيغ المغرب..!!!!!؟ ❑❑

أصل الانسان قرد

جعفر المظفر
العراق

أصل الإنسان قرد, ذلك ما جاء به دارون, لكن نظريته البايولوجية ظلت وستبقى مثار نقد ودحض حتى من جانب الكثير من البايولوجين أنفسهم.

أنا أؤمن عكس ما جاء به دارون ,,
هو قال إن أصل الإنسان قرد.
وأنا أقول أن أصل القرد إنسان.

ولست أسلك لتأكيد نظريتي مسلك دارون البايولوجي وأدواته التشريحية أو المايكروسكوبية. أدواتي هي سياسية واخلاقية.

كيف ..
خذ إنسانا سويا, والأفضل أن يكون مراهقا على أبواب الشباب. إسأله عن رؤيته للحياة وتفحص سوكه ولو بشكل عام. ستكتشف أنه على ابواب أن يتكون إنسانا في العقل وليس في التكوين البيولوجي **فقط**, أو هو إنسان بالفعل, **فكرا وسلوك**.

والآن ضعه في حزب من أحزاب النفاق السياسي والأخلاقي الحالية, أو إدخله في مدرسة فقه طائفي او عنصري ستكتشف أنه تدريجيا سيكتسب أخلاق القرود, **بل لعلك لن تراه سوى قردا مكتمل** التفاصيل, وستكتشف أن ما تبقى من هويته كإنسان أنه يمشي على قوائم إثنين بدلا من أربعة.
تحدث معه .. سوف يتحدث لك عن النزاهة وهو يسرقك..
ويتحدث عن الوفاء وهو يتربص بك..
يتحدث عن الأخلاق وهو يخونك..
يتحدث لك عن الوطن وهو يمزقه.

ستكتشف بالنهاية أنك تعيش في سيرك حقيقي وتتعامل مع قردة **كانوا بشرا**, وستعرف حينها ان دارون لم يكن مخطئا إلا في ترتيب طرفي معادلته.

سيقول لك, بايولوجيا إن اصل الإنسان قرد.
أما أنت فستقول له ..
لو كنت سياسيا يا دارون لتأكدت أن أصل القرد إنسان, وليس كما **تزعم**.
فقط عليك أن تخرج من مختبرك البايولوجي إلى مختبري السياسي والإجتماعي لكي ترى ما أراه.

---

*التشبيه بالقرود هنا هو من باب الإعتماد على التعريف الشعبي **لمعنى** (القردية) كمفردة ذات صلة بالسخرية من السلوك غير الثابت وغير **المتوازن**, وليس المقصود به السخرية من هذا المخلوق الذي أعتقد أنه من الناحية الأخلاقية أكثر رفعة من سلوك القردة السياسيين. أنا إذن أعتذر للقرد كمخلوق حينما استعمله هنا للمقاربة مع القرد السياسي, وأرى أن تشبيه (القرد السياسي) ب (القرد البيولوجي) يحط من قدر هذا الأخير .. لذا أسجل هنا إعتذاري للأخير.

الهروب إلى جزيرة القردة

تأليف ستيوارت بام
ترجمة نادية خلوف (سورية)

مهداةٌ إلى فتاةٍ فتيّةٍ في الحافلةِ
الفتاةُ السمراءُ باللباسِ الأزرقِ
عليكم أن تعرفوا أولاً أنّني لستُ حكواتياً . **الشيءُ الثاني الذي** يجبُ أن تعرفونهُ أنّني قردٌ هنديٌ . **أبقى قرد . لسمي "س4 ز19"**

القرودُ في الأقفاص المجاورةِ ينادونني باسم " ليو " لديّ قليلٌ من **الصداقةِ بسببِ القعِ على جانبي . تعلمتُ أن أقرأ وأكتبَ في المختبرِ .** وسمعتُ في المختبرِ أيضاً عن جزيرةِ القرودِ . هي جزيرةٌ صغيرةٌ **فقط للقرودِ.**

هناك الكثير من الطعامِ عندما لا يوجد بشرٌ – **من بني الإنسان** - البشرُ من الإنسانِ يجلبونَ الكثيرَ من الطعامِ . بدلاً من أن يعطوك الدواءِ يتسبّبونَ لكَ بالمرض . ثمّ يعطوك الدواء لتتحولَ من المرضِ **إلى الصحةِ** . تخيل ذلك!
لا أحَدَ منّا نحنُ القرودُ يعتقدُ بوجودِ جزيرةٍ للقرودِ . **نأملُ أن تكونَ** . نحلم بها . **لكن إن سألتنا** . لا أحد يقولُ لك أنّنا نعتقدُ حقيقةً بوجودِها حتى لو كانت حقيقة . ولا أحد يتوقّعُ الذهابَ إليها.

التقيتُ من قبل بفتاةٍ داخلَ الحافلةِ . سمراء مع ثيابٍ زرقاء **كانت** هناك . لم تقل لي بل لصديقتها أنّ فتاةً بيضاء ترتدي قميصاً أخضر **وسروالاً أزرقٍ** . أخذت قارباً إلى هناك . **رأت القرودَ من على القاربِ** . وضعتْ قناعاً وأشياء أخرى وقادتِ القاربَ . شاهدتِ الأسماك.

الهربُ إلى جزيرةِ القردِ

2

الفتاةُ السمراءُ باللباسِ الأزرقِ أخبرتْ صديقتها كيفَ قضت عطلتها . الفتاة البيضاءُ بالقميصِ الأخضر والسروالِ الأزرقِ سألت : هل الجزيرةُ مملوءةٌ بالقرودِ ؟
هل أنتِ جادةٌ ؟
لم تعطِ الفرصةَ للفتاةِ السمراءِ باللباسِ الأزرقِ كي تجيبَ على أيِّ سؤالٍ قبلَ أن تسألَ سؤالها **الثالث** : هل رأيتها مرةً ؟
أجابتِ الفتاةُ السمراءُ باللباسِ الأزرقِ : لا . لا يسمحُ بوجودِ الناسِ في جزيرةِ القردِ فقط . **قرودٌ وباحثون**
" **اختبأتُ في رفِّ الأمتعةِ . أوقفتُ نفسي عن القفزِ منَ السعادةِ .** جزيرةُ القردِ حقيقيةٌ . **أعرفُ ماذا سأفعلُ في المرةِ** المقبلةِ سأذهبُ إلى جزيرةِ القرد.
احتفظتِ الفتاتانِ بالكلامِ . عرفتُ أنّ الفتاةَ السمراء باللباسِ الأزرقِ قد زارتْ جزيرةُ القردِ خلالَ رحلتها لزيارةِ جدّتها في بورتريكو . لذا فإنّ الجزيرة في بورتريكو.

في تلكَ اللحظةِ توقّفتِ الحافلةُ وأتى شرطي عبرَ الطريقِ تحدّثَ **مع السائقِ** . تحدّثَ السائقُ لجميعِ الرّكابِ أخبرهم أنّهم سيغادرون الحافلةَ مع أمتعتهم الشخصيةِ لأنّ الشرطي يبحثُ عن شيءٍ ما مفقود.

3

فتحتُ الحقيبةَ الموجودة بجانبي على رفِّ الأمتعةِ بهدوءٍ . تراجعتُ إلى داخِلها . **أغلقتُ** على نفسي البابَ حرصتُ أن لا يكونَ هناكَ صوتٌ حتى عندما تدحرجتِ الحقيبةُ إلى الأرضِ في الخارجِ . **حالاً . عدنا إلى الحافةِ . قالَ للشرطي : آسف على الإزعاج.**

الكثيرُ من الناسِ سألوا : عن ماذا كانوا يبحثونَ ؟ لا أحدَ كانَ يعرفُ بينما استمرت الحافلةُ بالمسيرِ . المشكلةُ هي أنّني كنتُ ملتصقاً داخلَ الحقيبةِ . أحاولُ أم أعرف كيفَ يمكنُ أن أفتحَ الحقيبة من الداخلِ **دون أن أعطَ صوتاً.**

في الحالِ جعلتني المطباتُ التي تسيرُ عليها الحافلةُ أتعبُ وقبلَ أن **أعرفَ أيّ شيءٍ نمتُ . كنتُ أحلمُ بجزيرةِ القردِ . الفتاةُ السمراءُ** باللباسِ الأزرقِ لوحتْ لي من القاربِ وأنا لوحتُ لها من الشاطئِ كانَ العديد من القرودِ هناك .

بعضُها في الأشجارِ يأكلُ الموزَ وبعضها على الشاطئِ يتناولُ أرغفةَ الخبزِ كانَ البَاحثونَ أيضاً معنا يبتسمونَ لنا . يربّتونَ على رؤوسِنا ويعطونا **أرغفةَ الخبزِ . الماءُ أزرق صافٍ . الأسماكُ تقفزُ من** قربنا يمكنك أيضاً أن ترى صورةُ أشجارِ الموزِ تنعكسُ على صفحةِ **الماءِ.**

عندما استيقظتُ بقيتُ في الحقيبةِ الحقيبةُ هادئة . شعرتُ أنّ يدي على طرفها تمسكُ بالقفلِ . بهدوءٍ ولطفٍ فتحتُ الحّافة فتحةً صغيرةً

لأرى الخارجَ من داخلِها . كانَ الظلامُ مخيماً لم نبقَ طويلاً في الحافلة رأيتُ نفسي في غرفةٍ فيها ملصقات لخيولٍ وفراشاتٍ . هنا تقيمُ الفتاةُ السمراءُ بالثيابِ الزرقاءِ.

4

فتحتُ سحّاب حقيبةِ السفرِ وخرجتُ منها . كانَ الليلُ قد حل . **الفتاةُ السمراءُ** ذاتُ الثيابِ الزرقاء نامتْ في سريرٍ مريح جداً كما يبدو . قربها حصانٌ صغيرٌ . دبٌ وحيوان آخر لا أذكرُ اسمه لم يكونوا حقيقيين " **كانوا ألعاباً** " **لم أفكّرْ في المسألةِ** . تدحرجتُ كالكرةِ جهة الفتاةِ الصغيرةِ وذهبتُ إلى النوم.

استيقظتِ الفتاةُ السمراءُ ذاتُ الثيابِ الزرقاءِ ذهبتْ من المكانِ فكانَ لديّ الفرصة لأنظرَ في أنحاءِ الغرفةِ في ضوءِ النهارِ . هناكَ يوجدُ كل أنواع الحيوانات غير الحقيقية في الغرفةِ حتى القردُ كانَ لعبةً وهذا ما أعطاني فكرةً.

كتبتُ على قصاصةِ ورقٍ ما يلي:

- **أحب أن** أذهبَ إلى جزيرةِ القردِ أعطوني الخارطة من هنا إلى هناك.
- تركتُ القصاصةَ والقلم قرب القرد اللعبة وبهذا ستعتقدُ الفتاةَ السمراء أنها هي من كتبها.

عندما أتت الفتاةُ السمراءُ إلى المنزلِ رأت الملاحظةَ نظرت في أرجاءِ الغرفةِ مستغربةً وقالتْ بصوتٍ عالٍ:

هل هناكَ قردٌ حقيقي هنا في الغرفةِ ؟

بقيتُ هادئاً

عرفت أن هناك قردٌ حقيقي في الغرفةِ

قالت : القرود المحشوة لا تكتبُ

بقيتُ هادئاً

قالتِ الفتاةُ السمراءُ : حسناً سأرسمُ لك خريطةُ جزيرةِ القرودِ **حسناً** . سأرسمُ لك خريطةُ جزيرةِ **القردِ لكن أحب أولاً أن أسأل** : هل **نظرتِ للشرطةُ في الحافلة ؟**

بقيتُ هادئاً

- أنت قردٌ ذكي ، لكنّك بالتأكيدِ ستقعُ في هذهِ الخدعةِ.

5

قالت الفتاةُ السمراءُ باللباسِ الأزرقِ : حسناً .سوفَ أرسمُ لكَ خارطةً إلى جزيرةِ القردِ ذهبتْ إلى الكمبيوتر . فتحته : " **أنتَ خلفي** . أعاهدك بأنّني لن أستدير . لكن عليكَ أن تنظرَ من فوقِ ساعدي إلى **الشاشةِ** " تسللتُ بهدوءٍ خلفها وصعدتُ على ظهرِ كرسيها.

كتبت الفتاة السمراء العنوان على الكمبيوتر " جزيرةُ القردِ . بورتوريكو" .

ظهرَ على الشاشةِ جزيرةٌ صغيرةٌ في قلبِ الماءِ قالتِ الفتاةُ **السمراء** : " هذه هي جزيرةُ القردِ . إنّها تماماً في الساحلِ الشرقي من بورتوريكو " وضعتْ يدها على الشاشةِ تماماً إلى الجهةِ اليمنى . **ثمّ كتبتْ** : عليكَ أن تأخذُ قارباً . عندما ذهبنا تركَ الكابتن باكو أخي يوجّهُ **القاربَ** . المكانُ ليس بعيداً جداً عن الشاطئ . لكنه بعيدٌ جداً لو سبحت . لذا عليكَ أن تأخذَ قارباً.

كنتُ مهيئاً للذهابِ . لكنّ الفتاةَ السمراء أشارت إلى شيكاغو " كنت في إيلينوى . عليكَ أن تأخذَ طائرةً إلى بورتوريكو وعندئذٍ تأخذُ سيارة من المطارِ إلى القاربِ

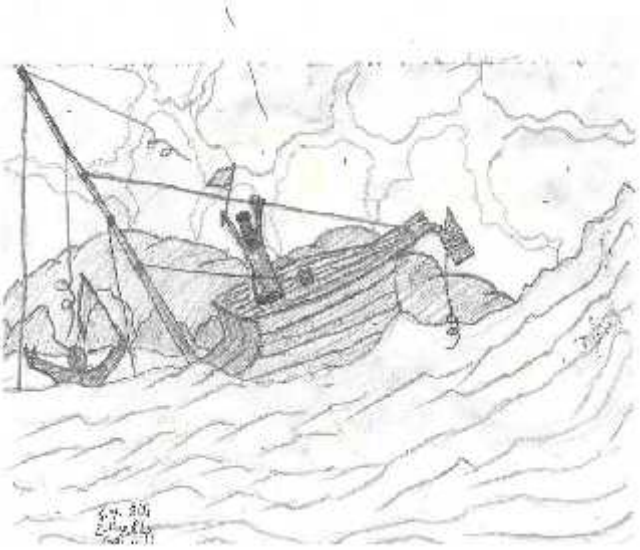

6

نظرتِ الفتاةُ السمراءِ باللباسِ الأزرقِ إلى شيكاغو . قالتْ هذهِ خارطة أمريكا الشماليةِ عليكَ أن تصلَ إلى هنا . حركتْ إصبعها إلى الأسفل ، وإلى الأسفلِ أكثر وإلى مكانٍ أزرق عرفتُ أنّه ماء . **اجتازتْ عدّاداً من الجزرِ وإلى واحدةٍ إلى جانبِ الخارطةِ قالتْ** : هذه هي برتوريكو . عليكَ أن تذهبَ بالطائرةِ لرحلةٍ بعيدةٍ . أرجعتِ الفتاةُ يدها **إلى الخلفِ دونَ أن تنظرَ** : " **لكنّكَ قردٌ ذكي** . أعتقدُ جازمةً أنّك ستراها .**قالتْ انتظرْ** . هل هربتَ من الغابةِ ؟ اضغط على يدي مرةً واحدةً إن **كانَ نعم** ومرتين إن كان لا . ضغطت مرتينِ.

- هل هربتَ من مركزِ الاختبارِ ؟
- **ضغطتُ مرةً واحدةً.**
- كتبتْ على شاشةِ الكمبيوتر : قردٌ هاربٌ من مركزِ الاختبارِ . ظهرَ على الشاشةِ صورةُ قردٍ هندي. هي صورتي - . **قالتِ الفتاةُ السمراءُ : من الأفضلِ أن نسرعَ** .مازالوا يبحثونَ عنك.

الفتاةُ السمراءُ على حقٍّ فالرحلةُ بالطائرةِ طويلة .**شعرتُ أنني أحلمُ** بجزيرةِ القرد.

صرختِ الفتاةُ السمراءُ : عجّلْ . عجّلْ.

الرجالُ بالمعاطفِ البيضاءِ سيمسكونَ بي بينما أركضُ تجاه الماءِ بأسرعِ ما يمكنُ لكنّ الماءَ كانَ بعيداً.

صرختِ الفتاةُ السمراءُ ثانيةً : عجّلْ . عجّلْ . الرجالُ بالمعاطفِ البيضاءِ يقتربونَ أكثرَ فأكثر . عندما شعرتُ بأيديهم على فروتي سمعتُ الفتاةَ السمراء تصرخُ : اقفزْ...

وهكذا قفزتُ ثمّ طرتُ في الهواءِ فوقَ رؤوس الرجالِ بالمعاطفِ البيضاءِ كي أصلَ إلى الماءِ من أجلِ الذهابِ إلى جزيرةِ القردِ طيرٌ كبيرٌ وقفَ على مؤخرتي:

- القرودُ لا تستطيعُ الطيران . أنتَ ثقيلٌ جداً . خفقتَ فوقَ ذراعي ، ولم تستخدم ذراعيك.

- إنّني قردٌ وليس عصفوراً .طرتُ أسرع ، وأسرع . رأيتُ قارباً في الأسفلِ . كانَ فيهِ الرجالُ بالمعاطفِ البيضاءِ وفتحوا لي بابَ القفصِ وفي نفسِ الوقتِ الذي كنتُ أحاولُ فيهِ تفادي الوقوع في القفص . لم يكنْ فائدةٌ من محاولتي . وقعتُ تماماً في داخلِهِ . عندما كدت أن أستقّرَ داخلهُ . استيقظتُ.

7

أصبحتُ الآن في بورتريكو . إذا اعتقدتم أنّهُ من المدهشِ أنّ قرداً هندياً يستطيعُ التسلق والوصول إلى أرضِ بورتريكو فإنّي أذكّركم أنّ القرودَ طاروا بالسفنِ الفضائيةِ قبلَ أن يطيرَ البشرُ ، وهذا حقيقة .قالتْ لي الفتاةُ السمراءُ أنَ آخذَ حذري في المطارِ وحتى شرق بورتريكو . نسيتْ أنّني قردٌ ، وبرتريكو جزيرةٌ استوائيةٌ لذا تجولتُ فيها في الليلِ من شجرةٍ إلى شجرةٍ فلا أريدُ أن يقبضَ علي الرجالُ الذينَ يرتدونَ المعاطفَ البيضاء.

بعدَ خمسةِ ليالٍ أخرى وجدتُ نفسي في غابةِ المطرِ كانتْ جميلةً . هي مملوءةٌ بالمياهِ التي تحب أن تشربَها والفواكهِ التي ترغبُ بأكلِها كالمانغا والموز . بالطبعِ يوجدُ بشرٌ هنا يقفونَ في الممراتِ يمكنك تجنبهم . عرفتُ أنّها ليستْ جزيرةُ القردِ لكنّني كنتُ تعباً من الرحلة وقرّرتُ أن أبقى فيها عدةُ أيّامٍ من أجلِ أن أرتاحَ وكانَ ذلك خطأً كبيراً . أتى بسرعةٍ إلى ذهني أنّ الرجالَ سيقبضونَ علي . لم يكونوا قد ارتدوا معاطفَ بيضاء في هذهِ المرةِ بل قمصانَ زرقاء . حاولوا القبضَ عليّ بأيديهم ولم يتمكنوا . بدؤوا يطلقونَ سهامهم عليّ . الأمرُ الجيدِ أنّني قردٌ أستطيعُ القفزَ من شجرةٍ لأخرى بينما الناسُ تركضُ في الأسفلِ.

من الواضحِ أنه لايمكنُني أن أمكثَ في الغابةِ الممطرةِ .في الحالِ وجدتُ طريقاً منَ هنا . سأذهب بسرعةٍ إلى جزيرةِ القردِ.

أردتُ أن أتأكّدَ بأنّ إيجادِ جزيرةِ القردِ ليس صعباً . تبعتُ الشاطئ – في الليل بالطبع – كنتُ أستقر فوقَ الأشجارِ على طولِ الطريقِ .في الحقيقةِ شممتُ رائحةَ الجزيرةِ . لعلكَ أن لا تعتقد أن رائحةَ المئاتِ من القرودِ ستكونُ جيدةً لكنّها بالنسبةِ لي كانتْ أفضلُ رائحةٍ بالعالمِ

8

أرى الجزيرة في الماءِ . صورتُها تشبهُ الصورةُ التي رأيتُها على شاشةِ الكمبيوتر . إنها حقيقةٌ . تخيّلْ أنّني أخرجتُ مخلبي وجعلتُهُ كأنه يبدو قد لامسها . مشكلةٌ واحدةٌ بقيتْ لدي : كيف سأذهبُ عبرَ الماءِ إليها . أعرفُ أنّني لا أستطيعُ السباحة بعيداً . القرودُ في النهايةِ ليست أسماكاً.

تذكّرتُ القاربَ الذي تحدّثتْ عنه الفتاةُ السمراءِ بالثيابِ الزرقاءِ والذي ينقلُ الركاب إلى الجزيرةِ . إذا لم أجدْ القاربَ سأسّلمُ إلى قلبِ السفينةِ . كنتُ أركّزُ تفكيري كي أصلَ إلى جزيرةِ القردِ . إن كنتَ قلقَ كثيراً فإنّني سأتوقفُ قربَ نهايةِ الرحلةِ . لا تكن قلقاً القاربُ الذي يلمعُ بالأحمر والأصفر والأزرق . من السهلِ إيجاده . رأيتُ بعضَ الناس يركبونَ به ذاهبين إلى جزيرةِ القردِ . سحبتُ نفسي إلى اليمينِ قربَ الشاطئ . هناك قرودٌ تراقبُ كلّ حركةٍ . عندما أظلمَ الليلُ تسللّتُ إلى السفينةَ ., قفزتُ إلى المكانِ المغطى في القماش . أنتظرُ القاربُ . كنتُ متحمساً للنوم . على أيةِ حالٍ لم يعد أمامي الكثير من الحلم فقط قاربٌ يأخذني إليها.

كانَ هذا منذُ سنتينِ تقريباً.

في كلّ يومٍ أذهبُ إلى الشاطئ أنتظرُ القاربَ الأحمر والأصفر والأزرق ليصلَ . أراقبُ الناسَ وهم يحتشدون قربَ حافته يشيرون بحماسٍ لنا نحنُ القرود . بالطبعِ أبحثُ عن الفتاةِ السمراءِ ستكونَ اليوم أكبر ولا ترتدي اللباس الأزرق . أنهيتُ القصةَ إنّها حقيقيةٌ جعلتْ حلمي يتحقّق.

أملُ أن تأتي الفتاةُ السمراءُ اليوم أو في يومٍ آخر وإن لم تأتِ . أن تقرأ قصتي وتعرفُ أنّها جعلتْ حلمي يتحقّق.

النهاية.

الفيلسوف قصص قصيرة جداً

ناجح فليح الهيتي
المغرب

الفيلسوف(1)

ذهبت إليه في الموعد المحدد بيننا في عطلة نهاية كل أسبوع ،حيث كان يسكن في غرفة خاصة في فندق في بداية رجوعه بعد إنهاء دراسته العليا في الخارج،طلبت من عامل الفندق أن يخبره أنني أنتظره في البهو،لأنه كان لا يقابل أحداً إلا حين يكون مرتدياً ملابسه التي كان يرتديها حين يذهب لإلقاء محاضراته في الكلية أو يكون خارج مكان إقامته،تلك عادة أكتسبها أيام دراسته العليا في جامعة كمبرج ،عاد العامل وأخبرني أنه سيأتي بعد قليل وغاب عني،انتظرته قليلاً لكنه لم يأت ،غادرت الفندق ،مشيت في الشارع ،أخذت أتطلع في واجهات المخازن المخصصة لبيع الملابس لأنني أردت شراء قميص لي ،وضع يده على كتفي وقال :**لماذا لم تقِ تنتظرني؟**

قلت:اعتقدت أنك كنت تكتب مقالاً وأردت أن تنتهي من كتابتهِ

قال:لم أكن كما اعتقدت

قلت:لماذا تأخرت؟!

قال: أرسلت بذلتي الوحيدة إلى المكوي أول أمس وحين جئت أرسلت العامل لإحضارها

قلت:أعتذر لما سببته لك من إشكالات ومتاعب

قال:لقد أخرجتني من سجني

قلت: هل أنت رهين المحبسين في هذا الزمن؟

قال:نعم

قلت: حقاً إنك شاعرٌ وفيلسوفٌ وظاهرة ليس لها مثيل

تبسم وأمسك بيدي ومشينا نكمل لقاءنا المعتاد كما كنا نفعل.

الفيلسوف (2)

دخل الفيلسوف غرفة رئيس أحد الأقسام في كلية الآداب محاولاً أن ينهي نزاعاً حدث بين رئيس القسم وأستاذٍ كان مدرساً لرئيس القسم في المدرسة الثانوية لأن الأستاذ أراد من رئيس القسم أن تكون جميع محاضراته في الأيام الثلاثة في بداية كل أسبوع وتكون الأيام الباقية عطلة له يسافر فيها إلى زوجته الأخرى في مسقط رأسه,لكن رئيس القسم رفض ذلك لأنه يشجع الأساتذة الآخرين أن يطلبوا مثل ذلك الطلب فحدث نزاع بينهما وتطور إلى شكايات رفعت إلى عمادة الكلية وإلى رئاسة الجامعة,قال الفيلسوف لرئيس القسم :**دكتور أنكم أبناء** مدينة واحدة,قاطعه رئيس القسم قبل أن يكمل ما أراد أن يقول ,**وقال** أستاذنا الكبير: إن عائلة الأستاذ رغم قدومها قبل مائة وخمسون سنة إلى المدينة لم ينتمِ أحدٌ منهم إلى مدينتناالعريقة ولم يخلص أحدٌ منهم لها **أبداً**,سكت الفيلسوف لأن ما قاله رئيس القسم حقيقة يعرفها الفيلسوف جيداً لأنه من أبناء المدينة ,فقام الفيلسوف وصافح رئيس القسم للخروج **من الغرفة** ,فقام رئيس القسم احتراما له ومشى خلفه مودعاً حتى باب الغرفة معتذراً للفيلسوف وشكره على حضوره.

الباقية عطلة له يسافر فيها إلى زوجته الأخرى في مسقط رأسه,**لكن** رئيس القسم رفض ذلك لأنه يشجع الأساتذة الآخرين أن يطلبوا مثل ذلك الطلب فحدث نزاع بينهما وتطور إلى شكايات رفعت إلى عمادة الكلية وإلى رئاسة الجامعة,قال الفيلسوف لرئيس القسم :**دكتور أنكم** أبناء مدينة واحدة,قاطعه رئيس القسم قبل أن يكمل ما أراد أن يقول ,وقال أستاذنا الكبير: إن عائلة الأستاذ رغم قدومها قبل مائة وخمسون سنة إلى المدينة لم ينتمِ أحدٌ منهم إلى مدينتناالعريقة ولم يخلص أحدٌ منهم لها أبداً.

سكت الفيلسوف لأن ما قاله رئيس القسم حقيقة يعرفها الفيلسوف جيداً لأنه من أبناء المدينة ,فقام الفيلسوف وصافح رئيس القسم للخروج **من الغرفة** ,فقام رئيس القسم احتراما له ومشى خلفه مودعاً حتى باب الغرفة معتذراً للفيلسوف وشكره على حضوره.

الفيلسوف (3)

أستأجر مدرس الإعدادية الذي كان الاول على على قسم الفلسفة في كلية الاداب بدفعته الاولى بدرجة إمتياز سيارة أجرة في المدينة التي تقع المدرسة الإعدادية فيها للذهاب إلى بيته في مدينة أخرى, **دفع أجرة** السيارة إلى السائق الذي كان يعرف كنيته,**ركب المدرس في المقعد** الأمامي وقال للطلاب الثلاثة الذين كانوا يريدون السفر إلى نفس المدينة أيضا:**أركبوا في المقعد الخلفي,ركب الطلاب الثلاثة وتحركت** السيارة وحين وصلت إلى الطريق الرئيسي زاد السائق من سرعة السيارة وأخذت تقطع الطريق بسرعة كبيرة ,**التفت المدرس إلى السائق وقال**: أريد أن أسألك سؤالا هل تسمح؟

قل السائق:أسأل أستاذ أسأل
قل المدرس: لماذا تلقب بالفاگس*
قل السائق: والله يا أستاذ(لم أشتغل شغله وأطلع فيها راس)*
قل المدرس:أنت تمارس سياقه السيارات منذ سنّين
قل السائق : نعم لأني أهواها لذلك لم أتركها وأعمل في مهنة أخرى
قل المدرس :أنت الآن سائق ماهر وليس فاگس,فضحك السائق وشكر المدرس وأخذ يقود السيارة بحذر أكثر خوفاً أن يغير الأستاذ رأيه فيه ويقوم بإيجار سيارة غير السيارة التي يسوقها هو في المستقبل ...

هوامش

*1-الفاگس:لقب يطلق على المصائد التي تنصب لصيد الحيوانات والطيور لكنها حين تأتي الحيوانات والطيور وتقف عليها أو تدخل فيها يذهب نصبها لم تصدها على الرغم من انفلات ما نصب للامساك بما يراد صيده حين الوقوف عليه

*2-أي لم أمتهن مهنة من المهن وأنجح فيها

الفيلسوف (4)

لم يكن يوم محاضراته ولم يكن وقت انتهاء المحاضرات, كانت الساعة الواحدة ظهراً حين رأيته يدخل إلى بناية إدارة الجامعة هو وشخص كان معه,كنت أقف في الطابق الأرضي أتحدث مع بعض الطلبة,استأذنت من الطلبة وسارعت بالذهاب إليه قبل يصعد السلم قاصداً غرفتي,صافحته وسألته:ما الذي جاء بك في هذا الوقت ؟سحبني من يدي ومشى خطوات تاركاً من معه في مكانه بعد أن أستأذن منه

قل:جاء بي زميلي الذي معي

قلت أعرفه,أنه زميلك في الدراسة في جامعة كمبرج وتدريسياً في قسم الفلسفة في كلية اداب بغداد وسألته :ماذا يريد؟

قل:لديه بحث يريد نشره في وعلى هذا البحث يتوقف ترقيته الى درجة الأستاذية لأن مجلة كلية آداب بغداد قد اكتملت البحوث والمواد فيها وأرسلت إلى المطبعة وقد عرف أن مجلة كلية آداب المستنصرية لم تكتمل بحوثها وأن عميد الآداب في المستنصرية هو رئيس تحريرها وجئت معه لأنه طلب مني ذلك لأن أحد الزملاء في القسم أخبره ان عميد كلية آداب المستنصرية من مدينتي

قلت:لا تذهب ,سوف لم يوافق على نشر البحث حتى وإن كانت المجلة تحتاج إلى عشرات البحوث حتى تكتمل

قل:إني محرج أمام زميلي ولا بد من الذهاب

قلت:سوف ترى

ودعني وذهب مع زميله إلى عميد آداب المستنصرية وعاد بعد أقل من ساعة,قل:كان حدسك حقيقة وأضاف لم يوافق على نشر البحث وسألني عن السبب؟

قلت :إنه يعاني من مركبات نقص كثيرة وليس مركب نقص واحد ويشعر بالغيرة من الآخرين وإنه إمعة وأضفت لقد أطلق عليه الطلبة لقب كامل الأوصاف لأنه أعور وأعرج وأصلع إضافة إلى أمور أخرى ...

ضحك وقل:لقد نجح الطلبة بإطلاق أغنية عبد الحليم حافظ عليه بشكل مخالف للأغنية ...,ودعني وقل سأرك في وقت آخر قبل أن يذهب

الفيلسوف (5)

ذهبت اليه يوم 7نيسان لأني أعرف أن هذا اليوم سيكون يوم احتفالات وإن لم يكن عطلة رسمية وإن الدراسة ستتوقف في هذا اليوم لإجراء الاحتفالات ,لم أجده في غرفته في قسم الفلسفة,سألت أحد العمال العاملين في القسم عنه,قل لي موجود وأخذني وفتح باب قاعة صغيرة لإلقاء المحاضرات رأيته يجلس على المنصة يلقي محاضرة على طلاب لم يتجاوز عددهم أربعة طلاب,قلم من على المنصة وصافحني وقل:أجلس مع طلبة الدكتوراه حتى انهي محاضرتي.

قلت متعمداً:إن التدريس متوقف في هذا اليوم لأنه يوم احتفالات

فقلم وقل للطلاب,سنكمل المحاضرة في وقت اخر,قادني من يدي إلى غرفته في القسم وحين جلست معه قلت:تعمدت أن أقول إن اليوم يوم احتفالات حتى لا تكمل المحاضرة لأني خفت عليك لأنك الوحيد الذي يحاضر في هذا اليوم وأن الجميع يعرف أنك مناهض للسلطة في كتاباتك.

وقد يفسر إلقاء المحاضرات في هذا اليوم أنك تجبر الطلاب على عدم المشاركة بالاحتفالات.

ضحك وقل:لم أنتبه إلى تاريخ هذا اليوم وأضاف حسناً فعلت ثم خرجنا من الكلية ومشينا مسافات طويلة ونحن نتحدث ثم تناولنا طعام الغذاء في مطعم أختاره هو ثم مشينا مسافات أخرى فودعته وذهبت.

الشعر والقصيدة

ميسون نعيم الرومي
العراق

تهويمة سحرية
تداعبها ملائكة الوجدان
واحساس دفئ ندي
يسطّر لوحة مطرزة باللؤلؤ..
والمرجان
دليلها نبضات سريعة
انغامها عذبة الألحان
تزفها تراتيل ناي وعود ..
وكمان
تهمس للغيوم انشودةَ حب
ظفائرها مرصعات بالنجوم
قوافيها وردية الألوان
تهدهدها انفاس عاشق ولهان
هدّه السفر واتعبه..
الزمان
***
للشعر
لهفة وشوق وحنين
وعيون ليل خبا نوره
في متاهات الأنين
وعاشق اضناه الفراق
يطربه لحن ..
حزين..
خيبة ورجاء
وبقايا قلب..
دائر في وجع السنين
تغريدة عذبة تردد..
-(يا لورا حبك قد لوع الفؤاد)-
وصوت رتيب (المبردة)..
في قيض ظهيرة تموز اللهاب
وصوت امي يهدهدنا ..
لنهدأ وننام
****
للشعر
اوراق ممزقة
وروح معذبة هائمة
حمامة تضع غصن زيتون
على قبر أبي
وشدو بلبل حزين..
يغني اغنية الوداع..
لأختي التي رحلت وحيدة
يزفها وجع القصيدة
اوزان وابيات وبحور
ولوحة خيامية ..
وحيدة تدور
قطرات هم ..
دمعة حزينه..
تقبل قبر اخي
وظل لطلل وطن ..
مباح
مات فيه الصباح..
وهمٌ .. **وخربشات**
والشعر هو...
للشعر

قصائد شيوعيات

أحمد صالح سلوم

فلسطين

كنوز

المرأة كنز
يمنحك الخبز
والحياة
واشياء ارجوانية
تحتفظ بها
خلال سنوات معجونة
بالحب
والياس
.....

سماوات

بينما تسلبك الأديان
بشرنك النضرة
حيث تصول في تجاويفك اشباح
واصوات
ونيران مستعرة لا تنام
تطفأ المرأة كوابيسك
وترتمي جنبك
وتمدد ياسمينها
حتى يتدفق الدم
بلا تعب
من جثتك
كأنه نهر عاجي
منثور
بين النجوم

ذكريات

حين تحتضر
لن تجد غير حضن امرأة
تعدو اليه
هي وحدها
من تعيد عقارب الساعة
الى ولادة
تمنع الموت
.....

انثى

لا يريد الحب
ضفادع الفتاوى
او مواخير التسابيح الذاهبة
الى مدن الملح
كل ما يريده الحب
ضوء امرأة
تستحق
ان تموت من اجله

شغف

هناك سماوات
تجرح
الماء
بملمسها
انها راحة فتاة
عاشقة

صعق

طوال الليل
ترتعش الانثى
على جسد من الجص
وعند الفجر تدنو أحلام
وتمد جسرا
ليتنفس الجص
من هواء الصباح
.....

هدايا

الأديان
تنتزع قلبك
وتملأ عالمك بالظلام
والاشباح..
وحدها المرأة
التي لاتتبرقع
ولا تتحجب
تعلم انها ازهار في أعماق الانسان
تقدم له
في كل حين
وتنتشله من صقيع جماجم الأديان

بنات المخيم

حسن العاصي

فلسطين

حملت النافذة من الدرب قسراً
فأنجبت طيراً
يرابط قرب زهرة الماء
يرقب مقلة المسافة
في مولسم الحبق
يقايض الشوق بأنفاس الربيع
وحيد مثل حلم وعر ومرتبك
تترصده خطى الضجيج
يتوسل الطرق التائهة
حين تمر أسراب العابرين
يعود منكسر الشغف في كل ندم
لا زال كلما أمعنت الطيور في التحليق
إلى أعمق عتمة معزولة
خلف الجسر الأخير
يظل على قيد الانتظار

2

هذه الأسماء فراشات مقيدة فوق الكروم
العناقيد يرقات شائكة تهبط وتضيق
والصور ترقد في حزنها المؤقت
فكم من شرفة تكفي
كي تبسط العذارى
جناح الفناء على الحقول
وتسقط المواسم في غيبوبتها
مثل صلصال يتوب من الحياة

3

بنات المخيم
فراشات في عين الصبح
كعناقيد الطهر ترتّل صلاتها
بقامات تزهر نعناعاً كلما ابتسمن
لهن قلوب مثل كف الأولياء
في مستهل الحواري يبحثن عن موّال
يثرثرن عن الأحبة
تصبح عيونهن مثل ورد الرمان
معقود على أجنحة
ليس لهنّ سوى العصافير المهاجرة
لكن ليلهن محتشد بالحقول
والمواسم غلال حزينة
يقبعن خلف نوافذ الرحلى
يسرّحن ضفائر الانتظار
بنات المخيم مازلن كما هن
أحلام لا تتعب
وحكايات لا يتسع لها السفر
فإن اشتد عليك الوجد وتسلقت كتفها
تجد أرجوحة البستان

غرافيتي

GRAFFITI

عن البديـل

❑ البديل مجلة شهرية فكرية ثقافية سياسية، تعنى بابداع الكاتب وحرية النص، كانت تصدر باسم مجلة عيبال.

❑ المواد المنشورة في المجلة تعبر عن رأي كاتبيها، ولا تعبير بالضرورة عن رأي المجلة وفريق قانون، بلستثناء الموقعة باسم رئيس التحرير,

❑ مجلة البديل محاولة لخلق ثقافة بديلة في زمن العولمة، بادر إليها مجموعة من الاكاديميين والفنانين والنشطاء السياسيين العرب والاوروبيين.

❑ مجلة البديل غير تجارية وغير ذات نفع مادي، تغطي تكاليف إصدارها من جهد ووقت فريق عملها.

❑ مجلة البديل مستقلة ولا تنطق باسم نظام أو حزب أوسفارة.

❑ ترتيب المواد يخضع لاعتبارات فنية بحتة وليس لأهمية إسم الكاتب.

❑ مجلة البديل تفتح صفحاتها للأقلام الشابة والمغمورة لمشاركة إبداعاتهم باللغات العربية والأجنبية.

❑ المراسلات تتم باسم رئيس التحرير مع ذكر إسم الكاتب بوضوح ورقم الهاتف وعنوان البريد الالكتروني.

❑ ترسل المواد بصيغة Word غير ذلك تتعرض المادة لعدم النشر.

❑ يشكر فريق قانون وفريق البديل كل من ساهم في إصدار هذا العدد وإغنائه بالمواد الفكرية والابداعية.

❑ طبع من هذا العدد 007 نسخة ورقية، وزعت على المراكز الثقافية في أمريكا الشمالية وأوروبا.

البديل The Alternative

العدد 5 | تشرين أول 2017 شهرية تعنى بابداع الكاتب وحرية النص Issue No.5 | Oct. 2017